

سفر الملوك الأول

الأصحاخ الأول

¹ وشاخ الملك داود. تقدم في الأيام. وكانوا يدبرونه بالثياب فلم يدفأ. ² فقال له عبده: «ليفتشوا لسيدنا الملك على فتاة عذراء، فلتقف أمام الملك ولتكن له حاضنة ولتضطجع في حضنك فيدفا سيدنا الملك». ³ ففتشوا على فتاة جميلة في جميع تخوم إسرائيل، فوجدوا أبيشج الشونمية، فجاءوا بها إلى الملك. ⁴ وكانت الفتاة جميلة جداً، فكانت حاضنة الملك. وكانت تخدمه، ولكن الملك لم يعرفها.

⁵ ثم إن أدونيا ابن حجيث ترفع قائلاً: «أنا أملك». وعد لنفسه عجالات وفرساتاً وخمسين رجلاً يجرون أمامه. ⁶ ولم يغضبه أبوه قط قائلاً: «لماذا فعلت هكذا؟» وهو أيضاً جميل الصورة جداً، وقد ولدته أمه بعد أسألوم. ⁷ وكان كلامه مع يوباب ابن صروية، ومع أبياتار الكاهن، فأعانا أدونيا. ⁸ وأما صادوق الكاهن وبناياهو بن يهوياذاع وناثان النبي وشمعي وريعي والجبارة الذين لداود فلم يكونوا مع أدونيا. ⁹ فدبح أدونيا غنماً وبقراً ومعلوفات عند حجر الزاحفة الذي بجانب عين روجل، ودعا جميع إخوته بني الملك وجميع رجال يهوذا عبيد الملك، ¹⁰ وأما ناثان النبي وبناياهو والجبارة وسليمان أخوه فلم يدعهم. ¹¹ فكلم ناثان بنشبع أم سليمان قائلاً: «أما سمعت أن أدونيا ابن حجيث قد ملك، وسيدنا داود لا يعلم؟» ¹² فالآن تعالي أسير عليك مشورة فتنجي نفسك ونفس ابنك سليمان. ¹³ اذهبي وانخلي إلى الملك داود وقولي له: أما حلفت أنت يا سيدي الملك لأمتك قائلاً: إن سليمان ابنك يملك بعدي، وهو يجلس على كرسيي؟ فلماذا ملك أدونيا؟ ¹⁴ وفيما أنت متكلمة هناك مع الملك، ادخل أنا وراءك وأكمل كلامك». ¹⁵ فدخلت بنشبع إلى الملك إلى المخدع. وكان الملك قد شاخ جداً وكانت أبيشج الشونمية تخدم الملك. ¹⁶ فخرت بنشبع وسجدت للملك، فقال الملك: «ما لك؟» ¹⁷ فقالت له «أنت يا سيدي حلفت بالرب الهك لأمتك قائلاً: إن سليمان ابنك يملك بعدي وهو يجلس على كرسيي. ¹⁸ والآن هوذا أدونيا قد ملك. والآن أنت يا سيدي الملك لا تعلم ذلك. ¹⁹ وقد دبح نيراناً ومعلوفات وغنماً بكثرة، ودعا جميع بني الملك، وأبياتار الكاهن ويوباب رئيس الجيش، ولم يدع سليمان عندك. ²⁰ وأنت يا سيدي الملك أعين جميع إسرائيل نحوك لكي تخبرهم من يجلس على كرسي سيدي الملك بعده. ²¹ فيكون إذا اضطجع سيدي الملك

مَعَ آبَائِهِ أَنِّي أَنَا وَابْنِي سُلَيْمَانَ نُحْسَبُ مُذْبَنِينَ». ²² وَبَيْنَمَا هِيَ مُتَكَلِّمَةٌ مَعَ الْمَلِكِ، إِذَا نَاتَانُ النَّبِيُّ دَاخِلٌ. ²³ فَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا نَاتَانُ النَّبِيُّ». فَدَخَلَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ²⁴ وَقَالَ نَاتَانُ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، أَنْتَ قُلْتَ إِنَّ أَدُونِيَّا يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي؟ ²⁵ لِأَنَّهُ نَزَلَ الْيَوْمَ وَدَبَّحَ ثِيْرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَغَنَمًا بَكْرَةً، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ وَرُؤَسَاءَ الْجَيْشِ وَأَبْيَاتَارَ الْكَاهِنِ، وَهَا هُمْ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ أَمَامَهُ وَيَقُولُونَ: لِيَحْيَ الْمَلِكُ أَدُونِيَّا. ²⁶ وَأَمَّا أَنَا عَبْدُكَ وَصَادِقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ وَسُلَيْمَانَ عَبْدَكَ فَلَمْ يَدْعُنَا. ²⁷ هَلْ مِنْ قِبَلِ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ، وَلَمْ تُعَلِّمْ عَبْدَكَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ؟».

²⁸ فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدُ وَقَالَ: «أُدْعُ لِي بِشَشْبَعٍ». فَدَخَلَتْ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ. ²⁹ فَحَلَفَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقَةٍ، ³⁰ إِنَّهُ كَمَا حَلَفْتُ لَكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي، وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ عَوْضًا عَنِّي، كَذَلِكَ أَفْعَلُ هَذَا الْيَوْمَ». ³¹ فَخَرَّتْ بِشَشْبَعٍ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ: «لِيَحْيَ سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى الْأَبَدِ».

³² وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «أُدْعُ لِي صَادِقَ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيِّ وَبَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ». فَدَخَلُوا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ. ³³ فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: «خُذُوا مَعَكُمْ عَبِيدَ سَيِّدِكُمْ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ ابْنِي عَلَى الْبَعْلَةِ الَّتِي لِي، وَانزِلُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ، ³⁴ وَلْيَمْسَحْهُ هُنَاكَ صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَاضْرِبُوا بِالْبُوقِ وَقُولُوا: لِيَحْيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ. ³⁵ وَتَصْعَدُونَ وَرَاءَهُ، فَيَأْتِي وَيَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي وَهُوَ يَمْلِكُ عَوْضًا عَنِّي، وَإِيَّاهُ قَدْ أَوْصَيْتُ أَنْ يَكُونَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا». ³⁶ فَأَجَابَ بَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ الْمَلِكِ وَقَالَ: «أَمِينَ. هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي الْمَلِكِ. ³⁷ كَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَذَلِكَ لِيَكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ، وَيَجْعَلَ كُرْسِيَهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ». ³⁸ فَنَزَلَ صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادُونَ وَالسَّعَاةُ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَعْلَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ. ³⁹ فَأَخَذَ صَادِقُ الْكَاهِنِ قَرْنَ الدُّهْنِ مِنَ الْخَيْمَةِ وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ. وَضَرَبُوا بِالْبُوقِ، وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «لِيَحْيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ». ⁴⁰ وَصَعِدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَرَاءَهُ. وَكَانَ الشَّعْبُ يَضْرِبُونَ بِالنَّايِ وَيَفْرَحُونَ فَرَحًا عَظِيمًا حَتَّى انشَقَّتِ الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ. ⁴¹ فَسَمِعَ أَدُونِيَّا وَجَمِيعَ الْمَدْعُوعِينَ الَّذِينَ عِنْدَهُ بَعْدَمَا انْتَهَوْا مِنَ الْأَكْلِ. وَسَمِعَ يُوَابُ صَوْتَ الْبُوقِ فَقَالَ: «لِمَاذَا صَوَّتَ الْقَرْيَةُ مُضْطَرِبٌ؟» ⁴² وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا بِيُونَاتَانَ بَنِ أَبِياتَارَ الْكَاهِنِ قَدْ جَاءَ، فَقَالَ أَدُونِيَّا: «تَعَالَ، لِأَنَّكَ دُو بَأْسٍ وَتُبَشِّرُ بِالْخَيْرِ». ⁴³ فَأَجَابَ يُونَاتَانُ وَقَالَ لِأَدُونِيَّا: «بَلْ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ دَاوُدُ قَدْ مَلَكَ سُلَيْمَانَ».

⁴⁴ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ مَعَهُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيِّ وَبَنَايَاهُ بَنَ يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةَ، وَقَدْ أَرْكَبُوهُ عَلَى بَعْلَةَ الْمَلِكِ، ⁴⁵ وَمَسَحَهُ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ مَلَكًا فِي جِيحُونَ، وَصَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ فَرِحِينَ حَتَّى اضْطَرَبَتِ الْقَرْيَةُ. هَذَا هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ. ⁴⁶ وَأَيْضًا قَدْ جَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ. ⁴⁷ وَأَيْضًا جَاءَ عَبِيدُ الْمَلِكِ لِيُبَارِكُوا سَيِّدَنَا الْمَلِكَ دَاوُدَ قَائِلِينَ: يَجْعَلُ إِلَهُكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ أَحْسَنَ مِنْ اسْمِكَ، وَكُرْسِيِّهِ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّكَ. فَسَجَدَ الْمَلِكُ عَلَى سَرِيرِهِ. ⁴⁸ وَأَيْضًا هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَعْطَانِي الْيَوْمَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ وَعَيْنَايَ تُبْصِرَانِ». ⁴⁹ فَارْتَعَدَ وَقَامَ جَمِيعٌ مَدْعُوِي أَدُونِيَا، وَذَهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ. ⁵⁰ وَخَافَ أَدُونِيَا مِنْ قَبْلِ سُلَيْمَانَ، وَقَامَ وَأَنْطَلَقَ وَتَمَسَكَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ. ⁵¹ فَأُخْبِرَ سُلَيْمَانُ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا أَدُونِيَا خَائِفٌ مِنْ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَهُوَذَا قَدْ تَمَسَكَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ قَائِلًا: لِيُحْلِفَ لِي الْيَوْمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ عَبْدَهُ بِالسَّيْفِ». ⁵² فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنْ كَانَ ذَا فَضِيلَةٍ لَا يَسْقُطُ مِنْ شَعْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ وُجِدَ بِهِ شَرٌّ فَإِنَّهُ يَمُوتُ». ⁵³ فَارْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ فَأَنْزَلُوهُ عَنِ الْمَذْبَحِ، فَأَتَى وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ».

الأصْحاحُ الثَّانِي

¹وَلَمَّا قَرُبَتْ أَيَّامُ وَفَاةِ دَاوُدَ أَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَهُ قَائِلًا: ²«أَنَا ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَتَشَدَّدْ وَكُنْ رَجُلًا. ³إِحْفَظْ شَعَائِرَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، إِذْ تَسِيرُ فِي طُرُقِهِ، وَتَحْفَظْ فَرَائِضَهُ، وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِكَيْ تُفْلِحَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ. ⁴لِكَيْ يُقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنِّي قَائِلًا: إِذَا حَفَظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَامِي بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ، قَالَ لَا يُعْذَمُ لَكَ رَجُلٌ عَنْ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. ⁵وَأَنْتَ أَيْضًا تَعْلَمُ مَا فَعَلَ بِي يُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَّةَ، مَا فَعَلَ لِرَبِّيسِي جِيُوشِ إِسْرَائِيلَ: ابْنَيْرَ بَنِ نَيْرَ وَعَمَّاسَا بَنِ يَثْرَ، إِذْ قَتَلَهُمَا وَسَفَكَ دَمَ الْحَرْبِ فِي الصُّلْحِ، وَجَعَلَ دَمَ الْحَرْبِ فِي مَنْطِقَتِهِ الَّتِي عَلَى حَقْوِيهِ وَفِي نَعْلَيْهِ اللَّتَيْنِ بَرَجَلِيهِ. ⁶فَأَفْعَلُ حَسَبَ حِكْمَتِكَ وَلَا تَدْعُ شَيْئَتَهُ تَنْحَدِرُ بِسَلَامٍ إِلَى الْهَاوِيَةِ. ⁷وَافْعَلْ مَعْرُوفًا لِبَنِي بَرَزَلَايِ الْجُلَعَادِيِّ فَيَكُونُوا بَيْنَ الْأَكْلِينَ عَلَى مَايَدَتِكَ، لِأَنَّهُمْ هَكَذَا تَقَدَّمُوا إِلَيَّ عِنْدَ هَرَبِي مِنْ وَجْهِ أَبْشَالُومَ أَخِيكَ. ⁸وَهُودَا مَعَكَ شَمْعِي بَنُ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ مِنْ بَحُورِيمَ، وَهُوَ لَعْنَتِي لَعْنَةً شَدِيدَةً يَوْمَ انْطَلَقْتُ إِلَى مَحَنَائِمَ، وَقَدْ نَزَلَ لِلْقَائِي إِلَى الْأَرْدُنِّ، فَحَلَفْتُ لَهُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: إِنِّي لَا أُمِيتُكَ بِالسَّيْفِ. ⁹وَالآنَ فَلَا تُبَرِّرُهُ لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجُلٌ حَكِيمٌ، فَاعْلَمْ مَا تَفْعَلُ بِهِ وَأَحْدِرْ شَيْئَتَهُ بِالْدَمِّ إِلَى الْهَاوِيَةِ». ¹⁰وَاضْطَجَعَ دَاوُدُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ¹¹وَكَانَ الزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ دَاوُدُ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. فِي حَبْرُونَ مَلَكَ سَبْعَ سِنِينَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ¹²وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَتَثَبَّتْ مُلْكُهُ جَدًّا.

¹³ثُمَّ جَاءَ أُدُونِيَا ابْنُ حَجِيثَ إِلَى بَثْشَبَعَ أُمِّ سُلَيْمَانَ. فَقَالَتْ: «أَلْسَلَامَ جِئْتِ؟» فَقَالَ: «لِلْسَلَامِ». ¹⁴ثُمَّ قَالَ: «لِي مَعَكَ كَلِمَةٌ». فَقَالَتْ: «تَكَلَّمِي». ¹⁵فَقَالَ: «أَنْتِ تَعْلَمِينَ أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ لِي، وَقَدْ جَعَلَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَجُوهَهُمْ نَحْوِي لِأَمَلِكِ، فَدَارَ الْمَلِكُ وَصَارَ لِأَخِي لِأَنَّهُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ صَارَ لَهُ. ¹⁶وَالآنَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَاحِدًا فَلَا تَرُدِّيَنِي فِيهِ». فَقَالَتْ لَهُ: «تَكَلَّمِي». ¹⁷فَقَالَ: «قُولِي لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يَرُدُّكَ، أَنْ يُعْطِيَنِي أَبِيشَجَ الشُّونْمِيَّةَ امْرَأَةً». ¹⁸فَقَالَتْ بَثْشَبَعُ: «حَسَنًا. أَنَا أَتَكَلَّمُ عَنْكَ إِلَى الْمَلِكِ». ¹⁹فَدَخَلَتْ بَثْشَبَعُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِتُكَلِّمَهُ عَنْ أُدُونِيَا. فَقَامَ الْمَلِكُ لِلِقَائِهَا وَسَجَدَ لَهَا وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَوَضَعَ كُرْسِيًا لِأُمِّ الْمَلِكِ فَجَلَسَتْ عَنْ يَمِينِهِ. ²⁰وَقَالَتْ: «إِنَّمَا أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَاحِدًا صَغِيرًا. لَا تَرُدَّنِي». فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «اسْأَلِي يَا أُمِّي، لِأَنِّي لَا أَرُدُّكَ». ²¹فَقَالَتْ: «لَتُعْطَى أَبِيشَجُ

الشونمية لأدونيًا أخيك امرأة». ²² فأجاب الملك سليمان وقال لأمه: «ولماذا أنت تسألين أيشخ الشونمية لأدونيًا؟ فاسألني له الملك لأنه أخي الأكبر مني! له ولابياتار الكاهن وليوآب ابن صروية».

²³ وحلف سليمان بالرب قائلاً: «هكذا يفعل لي الله وهكذا يزيد، إنه قد تكلم أدونيًا بهذا الكلام ضد نفسه. ²⁴ والآن حي هو الرب الذي تبتني وأجلسني على كرسي داود أبي، والذي صنع لي بيتًا كما تكلم، إنه اليوم يقتل أدونيًا». ²⁵ فأرسل الملك سليمان بيد بنياهو بن يهوياذاع، فبطش به فمات. ²⁶ وقال الملك لأبياتار الكاهن: «أذهب إلى عناثوث إلى حقولك، لأنك مستوجب الموت، ولست أقتلك في هذا اليوم، لأنك حملت ثابت سيدي الرب أمام داود أبي، ولأنك تذلت بكل ما تذلل به أبي». ²⁷ وطرده سليمان أبياتار عن أن يكون كاهنًا للرب، لإتمام كلام الرب الذي تكلم به على بيت عالي في شيلوه. ²⁸ فأتى الخبر إلى يوآب، لأن يوآب مال وراء أدونيًا ولم يمل وراء أبشالوم، فهرب يوآب إلى خيمة الرب وتمسك بفرون المذبح. ²⁹ فأخبر الملك سليمان بأن يوآب قد هرب إلى خيمة الرب وها هو بجانب المذبح. فأرسل سليمان بنياهو بن يهوياذاع قائلاً: «أذهب ابطش به». ³⁰ فدخل بنياهو إلى خيمة الرب وقال له: «هكذا يقول الملك: اخرج». فقال: «كلاً، ولكنني هنا أموت». فرد بنياهو الجواب على الملك قائلاً: «هكذا تكلم يوآب وهكذا جاؤيني». ³¹ فقال له الملك: «افعل كما تكلم، وابطش به وادفنه، وأزل عني وعن بيت أبي الدم الزكي الذي سفكه يوآب، ³² فيرد الرب دمه على رأسه، لأنه بطش برجلين بريئين وخير منه وقتلهم بالسيف، وأبي داود لا يعلم، وهما ابني بن نير رئيس جيش إسرائيل، وعماسا بن نير رئيس جيش يهوذا. ³³ فيرتد دمهما على رأس يوآب ورأس نسله إلى الأبد، ويكون لداود ونسله وبيته وكرسيه سلام إلى الأبد من عند الرب». ³⁴ فصعد بنياهو بن يهوياذاع وبطش به وقتله، فدفن في بيته في البرية. ³⁵ وجعل الملك بنياهو بن يهوياذاع مكانه على الجيش، وجعل الملك صادق الكاهن مكان أبياتار.

³⁶ ثم أرسل الملك ودعا شمعي وقال له: «ابن لنفسك بيتًا في أورشليم، وأقم هناك ولا تخرج من هناك إلى هنا أو هناك. ³⁷ فيوم تخرج وتعبُر وادي قدرون، اعلمن بأنك موتًا تموت، ويكون دمك على رأسك». ³⁸ فقال شمعي للملك: «حسن الأمر. كما تكلم سيدي الملك كذلك يصنع عبدك». فأقام شمعي في أورشليم أيامًا كثيرة. ³⁹ وفي نهاية ثلاث سنين هرب عبدان لشمعي إلى أخيش بن معكة ملك جت، فأخبروا شمعي قائلين: «هوذا عبدك في جت». ⁴⁰ فأقام شمعي وشد على جماره وذهب إلى جت إلى أخيش

لِيَفْتِشَ عَلَى عَبْدِيهِ، فَأَنْطَلَقَ شِمْعِي وَأَتَى بِعَبْدِيهِ مِنْ جَتَّ. ⁴¹فَأُخْبِرَ سُلَيْمَانُ بِأَنَّ شِمْعِي قَدْ
أَنْطَلَقَ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى جَتَّ وَرَجَعَ. ⁴²فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شِمْعِي وَقَالَ لَهُ: «أَمَا
اسْتَحْلَفْتُكَ بِالرَّبِّ وَأَشْهَدْتُ عَلَيْكَ قَائِلًا: إِنَّكَ يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَذْهَبُ إِلَى هُنَا وَهُنَالِكَ، اعْلَمَنَّ
بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ؟ فَقُلْتَ لِي: حَسَنُ الْأَمْرِ. قَدْ سَمِعْتُ. ⁴³فَلِمَذَا لَمْ تَحْفَظْ يَمِينَ الرَّبِّ
وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا؟». ⁴⁴ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشِمْعِي: «أَنْتَ عَرَفْتَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي
عَلِمَهُ قَلْبُكَ الَّذِي فَعَلْتَهُ لِدَاوُدَ أَبِي، فَلْيَرُدِّ الرَّبُّ شَرَّكَ عَلَى رَأْسِكَ. ⁴⁵وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ
يُبَارِكُ، وَكُرْسِيُّ دَاوُدَ يَكُونُ ثَابِتًا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ». ⁴⁶وَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُ وَبَنِي
يَهُوِيَادَاعَ، فَخَرَجَ وَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ. وَتَنَبَّتَ الْمَلِكُ بِيَدِ سُلَيْمَانَ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

¹وَصَاهَرَ سُلَيْمَانَ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ، وَأَخَذَ بِنْتَ فِرْعَوْنَ وَآتَى بِهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى أَنْ أَكْمَلَ بِنَاءَ بَيْتِهِ وَبَيْتِ الرَّبِّ وَسُورَ أُورُشَلِيمَ حَوْلَيْهَا. ²إِلَّا أَنْ الشَّعْبَ كَانُوا يَذْبَحُونَ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، لِأَنَّهُ لَمْ يُبْنَ بَيْتٌ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ. ³وَأَحَبَّ سُلَيْمَانُ الرَّبَّ سَائِرًا فِي فَرَائِضِ دَاوُدَ أَبِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ. ⁴وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى جِبْعُونَ لِيَذْبَحَ هُنَاكَ، لِأَنَّهَا هِيَ الْمُرْتَفَعَةُ الْعُظْمَى، وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ عَلَى ذَلِكَ الْمَذْبَحِ. ⁵فِي جِبْعُونَ تَرَاعَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ فِي حُلْمٍ لَيْلًا، وَقَالَ اللَّهُ: «اسْأَلْ مَاذَا أُعْطِيكَ». ⁶فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعَ عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً حَسَبًا سَارَ أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ وَبِرٍّ وَاسْتِقَامَةٍ قَلْبٍ مَعَكَ، فَحَفِظْتَ لَهُ هَذِهِ الرَّحْمَةَ الْعَظِيمَةَ وَأَعْطَيْتَهُ ابْنًا يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّهِ كَهَذَا الْيَوْمِ. ⁷وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَنْتَ مَلَكْتَ عَبْدَكَ مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَأَنَا فَتَى صَغِيرٌ لَا أَعْلَمُ الْخُرُوجَ وَالْدُخُولَ. ⁸وَعَبْدُكَ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، شَعْبٌ كَثِيرٌ لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ. ⁹فَأَعْطِ عَبْدَكَ قَلْبًا فَهِيمًا لِأَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ وَآمِيزَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ الْعَظِيمِ هَذَا؟» ¹⁰فَحَسُنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، لِأَنَّ سُلَيْمَانَ سَأَلَ هَذَا الْأَمْرَ. ¹¹فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «مَنْ أَجَلَ أَنْتَ قَدْ سَأَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَسْأَلْ لِنَفْسِكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَلَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ غِنَى، وَلَا سَأَلْتَ أَنْفُسَ أَعْدَائِكَ، بَلْ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ تَمَيِّزًا لِتَفْهَمَ الْحُكْمَ، ¹²هُوَذَا قَدْ فَعَلْتَ حَسَبَ كَلَامِكَ. هُوَذَا أُعْطَيْتُكَ قَلْبًا حَكِيمًا وَمُمَيِّزًا حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَكَ قَبْلَكَ وَلَا يَقُومُ بَعْدَكَ نَظِيرُكَ. ¹³وَقَدْ أُعْطَيْتُكَ أَيْضًا مَا لَمْ تَسْأَلْهُ، غِنَى وَكَرَامَةً حَتَّى إِنَّهُ لَا يَكُونُ رَجُلٌ مِثْلَكَ فِي الْمُلُوكِ كُلِّ أَيَّامِكَ. ¹⁴فَإِنْ سَأَلْتَ فِي طَرِيقِي وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ، كَمَا سَأَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ، فَآتِي أُطِيلُ أَيَّامَكَ». ¹⁵فَاسْتَيْقِظَ سُلَيْمَانُ وَإِذَا هُوَ حُلْمٌ. وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَوَقَفَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَقَرَّبَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَعَمِلَ وَلِيمَةً لِكُلِّ عِبِيدِهِ.

¹⁶حِينَئِذٍ أَنْتَ امْرَأَتَانِ زَانِيَتَانِ إِلَى الْمَلِكِ وَوَقَفْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ¹⁷فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ الْوَّاحِدَةُ: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. إِنِّي أَنَا وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ سَاكِنَتَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، وَقَدْ وُلِدْتُ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ. ¹⁸وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بَعْدَ وِلَادَتِي وَوُلِدْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا، وَكُنَّا مَعًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَنَا غَرِيبٌ فِي الْبَيْتِ غَيْرِنَا نَحْنُ كِلْتَيْنَا فِي الْبَيْتِ. ¹⁹فَمَاتَ ابْنُ هَذِهِ فِي اللَّيْلِ، لِأَنَّهَا اضْطَجَعَتْ عَلَيْهِ. ²⁰فَقَامَتْ فِي وَسْطِ اللَّيْلِ وَأَخَذَتْ ابْنِي مِنْ جَانِبِي وَأَمْتِكَ نَائِمَةً،

وَأَضْجَعْتُهُ فِي حِضْنِهَا، وَأَضْجَعْتَ ابْنَهَا الْمَيْتَ فِي حِضْنِي.²¹ فَلَمَّا قُمْتُ صَبَاحًا لَأَرْضِ صَبَّاحِ ابْنِي، إِذَا هُوَ مَيْتٌ. وَلَمَّا تَأَمَّلْتُ فِيهِ فِي الصَّبَاحِ، إِذَا هُوَ لَيْسَ ابْنِي الَّذِي وُلِدْتُهُ». ²² وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ الْآخَرَى تَقُولُ: «كَلَّا، بَلِ ابْنِي الْحَيُّ وَابْنُكَ الْمَيْتُ». وَهَذِهِ تَقُولُ: «لَا، بَلِ ابْنُكَ الْمَيْتُ وَابْنِي الْحَيُّ». وَتَكَلَّمَتَا أَمَامَ الْمَلِكِ.²³ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذِهِ تَقُولُ: هَذَا ابْنِي الْحَيُّ وَابْنُكَ الْمَيْتُ، وَتِلْكَ تَقُولُ: لَا، بَلِ ابْنُكَ الْمَيْتُ وَابْنِي الْحَيُّ». ²⁴ فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِيثُونِي بِسَيْفٍ». فَاتَّوَا بِسَيْفٍ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ.²⁵ فَقَالَ الْمَلِكُ: «اشْطُرُّوا الْوَلَدَ الْحَيَّ اثْنَيْنِ، وَأَعْطُوا نِصْفًا لِلْوَّاحِدَةِ وَنِصْفًا لِلْآخَرَى». ²⁶ فَتَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي ابْنُهَا الْحَيُّ لِلْمَلِكِ، لِأَنَّ أَحْشَاءَهَا اضْطَرَمَّتْ عَلَى ابْنِهَا، وَقَالَتْ: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. أَعْطُوهَا الْوَلَدَ الْحَيَّ وَلَا تُمِيتُوهُ». وَأَمَّا تِلْكَ فَقَالَتْ: «لَا يَكُونُ لِي وَلَا لَكَ. اشْطُرُّوه». ²⁷ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «أَعْطُوهَا الْوَلَدَ الْحَيَّ وَلَا تُمِيتُوهُ فَإِنَّهَا أُمُّهُ». ²⁸ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحُكْمِ الَّذِي حَكَمَ بِهِ الْمَلِكُ خَافُوا الْمَلِكَ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا حِكْمَةَ اللَّهِ فِيهِ لِإِجْرَاءِ الْحُكْمِ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

¹وَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَلِكًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ²وَهُؤُلَاءِ هُمُ الرُّؤَسَاءُ الَّذِينَ لَهُ: عَزْرِيَاهُو بْنُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ، ³وَالْيَحُورَفُ وَأَخِيَّا ابْنَا شَيْشَا كَاتِبَانِ. وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ الْمَسْجَلِ، ⁴وَبَنَيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَيْشِ، وَصَادُوقُ وَأَبِيئَاثَارُ كَاهِنَانِ. ⁵وَعَزْرِيَاهُو بْنُ نَاتَانَ عَلَى الْوُكَلَاءِ، وَزَابُودُ بْنُ نَاتَانَ كَاهِنٌ وَصَاحِبُ الْمَلِكِ. ⁶وَأَخِيشَارُ عَلَى الْبَيْتِ، وَأُدُونِيرَامُ بْنُ عَبْدِا عَلَى التَّسْخِيرِ. ⁷وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ اثْنَا عَشَرَ وَكِيلًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ يَمْتَارُونَ لِلْمَلِكِ وَبَيْتَهُ. كَانَ عَلَى الْوَاحِدِ أَنْ يَمْتَارَ شَهْرًا فِي السَّنَةِ. ⁸وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: ابْنُ حُورَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ. ⁹ابْنُ دَقَرَ فِي مَاقِصَ وَشَعْلَيْمَ وَبَيْتِ شَمْسِ وَأَيْلُونَ بَيْتِ حَانَانَ. ¹⁰ابْنُ حَسَدَ فِي أَرْبُوتَ. كَانَتْ لَهُ سُوكُوهُ وَكُلُّ أَرْضِ حَافَرَ. ¹¹ابْنُ أَبِيئَادَابَ فِي كُلِّ مُرْتَفَعَاتِ دُورِ. كَانَتْ طَافَةُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ لَهُ امْرَأَةً. ¹²بَعْنَا بْنُ أَخِيلُودَ فِي تَعْنَكَ وَمَجْدُو وَكُلِّ بَيْتِ شَانَ الَّتِي بِجَانِبِ صُرْتَانَ تَحْتَ يَزْرَعِيلَ، مِنْ بَيْتِ شَانَ إِلَى آبَلِ مَحُولَةَ، إِلَى مَعْبِرِ يَفْمَعَامَ. ¹³ابْنُ جَابِرَ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ. لَهُ حَوْوُثُ يَابِيرَ ابْنِ مَنْسَى الَّتِي فِي جِلْعَادَ، وَلَهُ كُورَةُ أَرْجُوبَ الَّتِي فِي بَاشَانَ. سِتُونُ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِأَسْوَارِ وَعَوَارِضَ مِنْ نَحَاسِ. ¹⁴أَخِينَادَابُ بْنُ عُدُو فِي مَحْنَائِمَ. ¹⁵أَخِيمَعَصُ فِي نَفْتَالِي، وَهُوَ أَيْضًا أَخَذَ بِاسْمَةِ بِنْتُ سُلَيْمَانَ امْرَأَةً. ¹⁶بَعْنَا بْنُ حُوشَايَ فِي أَشِيرَ وَبَعْلُوتَ. ¹⁷يَهُوشَافَاطُ بْنُ فَارُوحَ فِي يَسَاكَرَ. ¹⁸شِمْعِي بْنُ أَيْلَا فِي بَنِيَامِينَ. ¹⁹جَابِرُ بْنُ أُورِي فِي أَرْضِ جِلْعَادَ، أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ. وَوَكِيلٌ وَاحِدٌ الَّذِي فِي الْأَرْضِ. ²⁰وَكَانَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلُ كَثِيرِينَ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَفْرَحُونَ.

²¹وَكَانَ سُلَيْمَانُ مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ الْمَمَالِكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ فِلِسْطِينَ، وَإِلَى نَحْوِ مِصْرَ. كَانُوا يُقَدِّمُونَ الْهَدَايَا وَيَخْدُمُونَ سُلَيْمَانَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ²²وَكَانَ طَعَامُ سُلَيْمَانَ لِلْيَوْمِ الْوَاحِدِ: ثَلَاثِينَ كُرًّا سَمِيدِ، وَسِتِّينَ كُرًّا دَقِيقِ، ²³وَعِشْرَةَ ثِيرَانٍ مُسَمَّنَةٍ، وَعِشْرِينَ ثُورًا مِنَ الْمَرَاعِي، وَمِئَةَ خَرُوفٍ، مَا عَدَا الْأَيَائِلَ وَالطِّبَاءَ وَالْيَحَامِيرَ وَالْإِوْرَ الْمُسَمَّنَ. ²⁴لَآنَّهُ كَانَ مُتَسَلِّطًا عَلَى كُلِّ مَا عَبَرَ النَّهْرَ مِنْ تَفْسَحَ إِلَى غَزَّةَ، عَلَى كُلِّ مُلُوكِ عَبَرَ النَّهْرَ، وَكَانَ لَهُ صُلْحٌ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ حَوْلَيْهِ. ²⁵وَسَكَنَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلُ آمِنِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَتَحْتَ تَيْبَتِهِ، مِنْ دَانَ إِلَى بِنُرَ سَبْعِ، كُلَّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ. ²⁶وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ

أَرْبَعُونَ أَلْفَ مِدْوَدٍ لِخَيْلِ مَرْكَبَاتِهِ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ.²⁷ وَهُؤُلَاءِ الْوُكَلَاءُ كَانُوا يَمْتَارُونَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَلِكُلِّ مَنْ تَقَدَّمَ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي شَهْرِهِ. لَمْ يَكُونُوا يَخْتَاجُونَ إِلَى شَيْءٍ.²⁸ وَكَانُوا يَأْتُونَ بِشَعِيرٍ وَتِبْنٍ لِلخَيْلِ وَالْجِيَادِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ قَضَائِهِ.²⁹ وَأَعْطَى اللَّهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً وَفَهْمًا كَثِيرًا جَدًّا، وَرَحْبَةً قَلْبٍ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.³⁰ وَفَاقَتْ حِكْمَةُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةَ جَمِيعِ بَنِي الْمَشْرِقِ وَكُلِّ حِكْمَةِ مِصْرَ.³¹ وَكَانَ أَحْكَمَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ، مِنْ إِبْتِانِ الْأَزْرَاجِيِّ وَهَيْمَانَ وَكُلْكُولَ وَدَرْدَعَ بَنِي مَاحُولَ. وَكَانَ صَبِيحُهُ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ حَوَالِيهِ.³² وَتَكَلَّمَ بِثَلَاثَةِ أَلْفِ مَثَلٍ، وَكَانَتْ نَشَائِدُهُ أَلْفًا وَخَمْسًا.³³ وَتَكَلَّمَ عَنِ الْأَشْجَارِ، مِنْ الْأَرْزِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ إِلَى الزُّوْفَا النَّائِبِ فِي الْحَائِطِ. وَتَكَلَّمَ عَنِ الْبَهَائِمِ وَعَنِ الطَّيْرِ وَعَنِ الدَّبِيبِ وَعَنِ السَّمَكِ.³⁴ وَكَانُوا يَأْتُونَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَسْمَعُوا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، مِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ الْأَرْضِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِحِكْمَتِهِ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

¹ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ عَبِيدَهُ إِلَى سُلَيْمَانَ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُمْ مَسَحُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ، لِأَنَّ حِيرَامَ كَانَ مُحِبًّا لِدَاوُدَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ² فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حِيرَامَ يَقُولُ: ³ «أَنْتَ تَعْلَمُ دَاوُدَ أَبِي أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ بِسَبَبِ الْحُرُوبِ الَّتِي أَحَاطَتْ بِهِ، حَتَّى جَعَلَهُمُ الرَّبُّ تَحْتَ بَطْنِ قَدَمَيْهِ. ⁴ وَالْآنَ فَقَدْ أَرَا حَيَّي الرَّبِّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فَلَا يُوجَدُ حَصَمٌ وَلَا حَادِثَةٌ شَرٌّ. ⁵ وَهَآنَذَا قَائِلٌ عَلَى بِنَاءِ بَيْتٍ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ دَاوُدَ أَبِي قَائِلًا: إِنَّ ابْنَكَ الَّذِي أَجَعَلُهُ مَكَانَكَ عَلَى كُرْسِيِّكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي. ⁶ وَالْآنَ فَأَمُرُ أَنْ يَفْطَعُوا لِي أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ، وَيَكُونُ عَبِيدِي مَعَ عَبِيدِكَ، وَأَجْرَةُ عَبِيدِكَ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا حَسَبَ كُلِّ مَا تَقُولُ، لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَنَا أَحَدٌ يَعْرِفُ قَطْعَ الْخَشَبِ مِثْلَ الصَّيْدُونِيِّينَ».

⁷ فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامُ كَلَامَ سُلَيْمَانَ، فَرِحَ جِدًّا وَقَالَ: «مُبَارَكُ الْيَوْمِ الرَّبُّ الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ ابْنًا حَكِيمًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الْكَثِيرِ». ⁸ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا: «قَدْ سَمِعْتُ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَيَّ. أَنَا أَفْعَلُ كُلَّ مَسَرَّتِكَ فِي حَسَبِ الْأَرْزِ وَخَشَبِ السَّرْوِ. ⁹ عَبِيدِي يُنْزِلُونَ ذَلِكَ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ، وَأَنَا أَجَعَلُهُ أَرْمَاتًا فِي الْبَحْرِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تُعَرِّفُنِي عَنْهُ وَأَنْقُضُهُ هُنَاكَ، وَأَنْتَ تَحْمِلُهُ، وَأَنْتَ تَعْمَلُ مَرْضَاتِي بِإِعْطَانِكَ طَعَامًا لِبَيْتِي». ¹⁰ فَكَانَ حِيرَامُ يُعْطِي سُلَيْمَانَ خَشَبَ أَرْزٍ وَخَشَبَ سَرْوٍ حَسَبَ كُلِّ مَسَرَّتِهِ. ¹¹ وَأَعْطَى سُلَيْمَانَ حِيرَامَ عَشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ حِنْطَةً طَعَامًا لِبَيْتِهِ، وَعَشْرِينَ كُرًّا زَيْتٍ رَضٍ. هَكَذَا كَانَ سُلَيْمَانُ يُعْطِي حِيرَامَ سَنَةً فَسَنَةً. ¹² وَالرَّبُّ أَعْطَى سُلَيْمَانَ حِكْمَةً كَمَا كَلَّمَهُ. وَكَانَ صُلْحٌ بَيْنَ حِيرَامَ وَسُلَيْمَانَ، وَقَطَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا.

¹³ وَسَخَّرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتْ السُّخْرُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ¹⁴ فَأَرْسَلَهُمْ إِلَى لُبْنَانَ عَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الشَّهْرِ بِالنُّوبَةِ. يَكُونُونَ شَهْرًا فِي لُبْنَانَ وَشَهْرَيْنِ فِي بَيْوتِهِمْ. وَكَانَ أَدُونِيرَامُ عَلَى السُّخْرِيرِ. ¹⁵ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا يَحْمِلُونَ أَحْمَالَ، وَثَمَانُونَ أَلْفًا يَقْطَعُونَ فِي الْجَبَلِ، ¹⁶ مَا عَدَا رُؤَسَاءَ الْوُكَلَاءِ لِسُلَيْمَانَ الَّذِينَ عَلَى الْعَمَلِ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ، الْمُتَسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلِ. ¹⁷ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَفْلَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً، حِجَارَةً كَرِيمَةً لِتَأْسِيسِ الْبَيْتِ، حِجَارَةً مُرَبَّعَةً. ¹⁸ فَفَتَحَتْهَا بَنَّاؤُ سُلَيْمَانَ، وَبَنَّاؤُ حِيرَامَ وَالْجَبَلِيُّونَ، وَهَيَّأُوا الْأَخْشَابَ وَالْحِجَارَةَ لِإِنْبَاءِ الْبَيْتِ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

¹وَكَانَ فِي سَنَةِ الْأَرْبَعِ مِئَةِ وَالْثَمَانِينَ لَخُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فِي شَهْرِ زَيْوٍ وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّانِي، أَنَّهُ بَنَى الْبَيْتَ لِلرَّبِّ. ²وَالْبَيْتُ الَّذِي بَنَاهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِلرَّبِّ طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَسَمَكُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا. ³وَالرِّوَاقُ قُدَّامَ هَيْكَلِ الْبَيْتِ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ، وَعَرْضُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ قُدَّامَ الْبَيْتِ. ⁴وَعَمِلَ لِلْبَيْتِ كُؤَى مَسْقُوفَةً مُشَبَّكَةً. ⁵وَبَنَى مَعَ حَائِطِ الْبَيْتِ طِبَاقًا حَوَالِيهِ مَعَ حِيطَانِ الْبَيْتِ حَوْلَ الْهَيْكَلِ وَالْمِحْرَابِ، وَعَمِلَ عُرْفَاتٍ فِي مُسْتَدِيرِهَا. ⁶فَالطَّبَقَةُ السُّفْلَى عَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَالْوَسْطَى عَرْضُهَا سِتُّ أَذْرُعٍ، وَالثَّلَاثَةُ عَرْضُهَا سَبْعُ أَذْرُعٍ، لِأَنَّهُ جَعَلَ لِلْبَيْتِ حَوَالِيهِ مِنْ خَارِجٍ أُخْصَامًا لِنَلَا تَمَكَّنَ الْجَوَائِزُ فِي حِيطَانِ الْبَيْتِ.

⁷وَالْبَيْتُ فِي بِنَائِهِ بُنِيَ بِحِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ مُقْتَلَعَةٍ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ بِنَائِهِ مِنْحَتٌ وَلَا مِعْوَلٌ وَلَا أَدَاةٌ مِنْ حَدِيدٍ. ⁸وَكَانَ بَابُ الْعُرْفَةِ الْوَسْطَى فِي جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ بِدَرَجٍ مُعْطَفٍ إِلَى الْوَسْطَى، وَمِنْ الْوَسْطَى إِلَى الثَّلَاثَةِ. ⁹فَبَنَى الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ، وَسَقَفَ الْبَيْتَ بِالْأَوْاحِ وَجَوَائِزَ مِنَ الْأَرْزِ. ¹⁰وَبَنَى الْعُرْفَاتِ عَلَى الْبَيْتِ كُلِّهِ سَمَكُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَتَمَكَّنَتْ فِي الْبَيْتِ بِخَشَبِ أَرْزِ.

¹¹وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا: ¹²«هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي أَنْتَ بَانِيهِ، إِنَّ سَلَكْتَ فِي فَرَائِضِي وَعَمِلْتَ أَحْكَامِي وَحَفِظْتَ كُلَّ وَصَايَايَ لِلسُّلُوكِ بِهَا، فَإِنِّي أُقِيمُ مَعَكَ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِيكَ، ¹³وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَتْرُكُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»

¹⁴فَبَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ. ¹⁵وَبَنَى حِيطَانَ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ بِأَضْلَاعِ أَرْزٍ مِنْ أَرْضِ الْبَيْتِ إِلَى حِيطَانِ السَّقْفِ، وَغَشَّاهُ مِنْ دَاخِلٍ بِخَشَبٍ، وَفَرَشَ أَرْضَ الْبَيْتِ بِأَخْشَابِ سَرُورٍ. ¹⁶وَبَنَى عِشْرِينَ ذِرَاعًا مِنْ مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ بِأَضْلَاعِ أَرْزٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْحِيطَانِ. وَبَنَى دَاخِلَهُ لِأَجْلِ الْمِحْرَابِ، أَيِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. ¹⁷وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا كَانَتْ الْبَيْتِ، أَيِ الْهَيْكَلِ الَّذِي أَمَامَهُ. ¹⁸وَأَرْزُ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ كَانَ مَنْقُورًا عَلَى شِكْلِ قِنَاءٍ وَبَرَاعِمِ زُهُورٍ. الْجَمِيعُ أَرْزٌ. لَمْ يَكُنْ يُرَى حَجْرٌ. ¹⁹وَهَيَأُ مِحْرَابًا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ لِيَضَعَ هُنَاكَ

تَأْبُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ. ²⁰ وَلِأَجْلِ الْمِحْرَابِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا طُولًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا عَرْضًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا سَمَكًا. وَعِشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَعِشَى الْمَذْبَحِ بِأَرْزٍ. ²¹ وَعِشَى سُلَيْمَانَ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. وَسَدًّا بِسَلْسِلٍ ذَهَبٍ قُدَّامَ الْمِحْرَابِ. وَعِشَاهُ بِذَهَبٍ. ²² وَجَمِيعُ الْبَيْتِ عِشَاهُ بِذَهَبٍ إِلَى تَمَامِ كُلِّ الْبَيْتِ، وَكُلُّ الْمَذْبَحِ الَّذِي لِلْمِحْرَابِ عِشَاهُ بِذَهَبٍ. ²³ وَعَمَلٌ فِي الْمِحْرَابِ كَرْوَبَيْنٍ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، عُلوُّ الْوَاحِدِ عَشْرُ أَذْرُعٍ. ²⁴ وَخَمْسُ أَذْرُعٍ جَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْوَاحِدِ، وَخَمْسُ أَذْرُعٍ جَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْآخَرِ. عَشْرُ أَذْرُعٍ مِنْ طَرَفِ جَنَاحِهِ إِلَى طَرَفِ جَنَاحِهِ. ²⁵ وَعَشْرُ أَذْرُعٍ الْكَرْوَبُ الْآخَرُ. قِيَاسٌ وَاحِدٌ، وَشَكْلٌ وَاحِدٌ لِلْكَرُوبَيْنِ. ²⁶ عُلوُّ الْكَرْوَبِ الْوَاحِدِ عَشْرُ أَذْرُعٍ وَكَذَا الْكَرْوَبُ الْآخَرُ. ²⁷ وَجَعَلَ الْكَرُوبَيْنِ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، وَبَسَطُوا أَجْنَحَهُ الْكَرُوبَيْنِ فَمَسَّ جَنَاحُ الْوَاحِدِ الْأُخْرَى وَجَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْآخَرِ مَسَّ الْأُخْرَى. وَكَانَتْ أَجْنَحُهُمَا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ يَمَسُّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. ²⁸ وَعِشَى الْكَرُوبَيْنِ بِذَهَبٍ. ²⁹ وَجَمِيعُ حَيْطَانِ الْبَيْتِ فِي مُسْتَدِيرِهَا رَسَمَهَا نَفْسًا بِنَفْسِ كَرْوَبِيمٍ وَنَخِيلٍ وَبَرَاعِمِ زُهُورٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ. ³⁰ وَعِشَى أَرْضَ الْبَيْتِ بِذَهَبٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ. ³¹ وَعَمِلَ لِبَابِ الْمِحْرَابِ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. السَّاكِفُ وَالْقَائِمَتَانِ مُخَمَّسَتَانِ. ³² وَالْمِصْرَاعَانِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. وَرَسَمَ عَلَيْهِمَا نَفْسَ كَرْوَبِيمٍ وَنَخِيلٍ وَبَرَاعِمِ زُهُورٍ، وَعِشَاهُمَا بِذَهَبٍ، وَرَصَعَ الْكَرُوبِيمَ وَالنَّخِيلَ بِذَهَبٍ. ³³ وَكَذَلِكَ عَمِلَ لِمَدْخَلِ الْهَيْكَلِ قَوَائِمَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ مُرَبَّعَةً، ³⁴ وَمِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ. الْمِصْرَاعُ الْوَاحِدُ دَفْتَانِ تَنْطُويَانِ، وَالْمِصْرَاعُ الْآخَرُ دَفْتَانِ تَنْطُويَانِ. ³⁵ وَنَحَتَ كَرْوَبِيمَ وَنَخِيلًا وَبَرَاعِمِ زُهُورٍ، وَعِشَاهَا بِذَهَبٍ مُطَرَّقَ عَلَى الْمَنْقُوشِ. ³⁶ وَبَنَى الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مَنحُوتَةٍ، وَصَفًّا مِنْ جَوَائِزِ الْأَرْزِ. ³⁷ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ أُسِّسَ بَيْتُ الرَّبِّ فِي شَهْرِ زَيْو. ³⁸ وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ فِي شَهْرِ بُولٍ، وَهُوَ الشَّهْرُ النَّامِنُ، أَكْمَلَ الْبَيْتَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَأَحْكَامِهِ. فَبَنَاهُ فِي سَبْعِ سِنِينَ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

¹ وَأَمَّا بَيْتُهُ فَبَنَاهُ سُلَيْمَانُ فِي ثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةً وَأَكْمَلَ كُلَّ بَيْتِهِ. ² وَبَنَى بَيْتَ وَعَرِ لُبْنَانَ، طُولُهُ مِئَةٌ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَسَمَكُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، عَلَى أَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمِدَةٍ أَرْزٍ وَجَوَائِزِ أَرْزٍ عَلَى الْأَعْمِدَةِ. ³ وَسَقَفَ بِأَرْزٍ مِنْ فَوْقٍ عَلَى الْغُرْفَاتِ الْخَمْسِ وَالْأَرْبَعِينَ الَّتِي عَلَى الْأَعْمِدَةِ. كُلُّ صَفٍّ خَمْسَ عَشْرَةَ. ⁴ وَالسُّقُوفُ ثَلَاثُ طَبَاقٍ، وَكُوَّةٌ مُقَابِلَ كُوَّةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ⁵ وَجَمِيعُ الْأَبْوَابِ وَالْقَوَائِمِ مُرَبَّعَةٌ مَسْقُوفَةٌ، وَوَجْهُهُ كُوَّةٌ مُقَابِلَ كُوَّةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ⁶ وَعَمِلَ رِوَاقٌ الْأَعْمِدَةِ طُولُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا. وَرِوَاقًا آخَرَ قُدَّامَهَا وَأَعْمِدَةً وَأَسْكُفَةً قُدَّامَهَا. ⁷ وَعَمِلَ رِوَاقٌ الْكُرْسِيِّ حَيْثُ يَقْضِي، أَي رِوَاقٌ الْقَضَاءِ، وَعَشِيَّتِي بِأَرْزٍ مِنْ أَرْضٍ إِلَى سَقْفٍ. ⁸ وَبَيْتُهُ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُهُ فِي دَارٍ أُخْرَى دَاخِلَ الرِّوَاقِ، كَانَ كَهَذَا الْعَمَلِ. وَعَمِلَ بَيْتًا لِابْنَتِهِ فِرْعَوْنَ الَّتِي أَخَذَهَا سُلَيْمَانُ، كَهَذَا الرِّوَاقِ. ⁹ كُلُّ هَذِهِ مِنْ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ كَقِيَّاسِ الْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ مَنْشُورَةٍ بِمِنْشَارٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ، مِنْ الْأَسَاسِ إِلَى الْإِفْرِيزِ، وَمِنْ خَارِجٍ إِلَى الدَّارِ الْكَبِيرَةِ. ¹⁰ وَكَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، حِجَارَةٍ عَشْرٍ أَدْرُعٍ، وَحِجَارَةٍ ثَمَانِ أَدْرُعٍ. ¹¹ وَمِنْ فَوْقِ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ كَقِيَّاسِ الْمَنْحُوتَةِ، وَأَرْزٍ. ¹² وَلِلدَّارِ الْكَبِيرَةِ فِي مُسْتَدِيرِهَا ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مَنْحُوتَةٍ، وَصَفٌّ مِنْ جَوَائِزِ الْأَرْزِ. كَذَلِكَ دَارُ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ وَرِوَاقُ الْبَيْتِ.

¹³ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَأَخَذَ حِيرَامَ مِنْ صُورَ. ¹⁴ وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي، وَأَبُوهُ صُورِيٌّ نَحَّاسٌ، وَكَانَ مُمْتَلِنًا حِكْمَةً وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً لِعَمَلِ كُلِّ عَمَلٍ فِي النُّحَاسِ. فَاتَى إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَعَمِلَ كُلَّ عَمَلِهِ. ¹⁵ وَصَوَّرَ الْعَمُودَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ، طُولُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِيَةَ عَشْرٍ ذِرَاعًا. وَخَيْطُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِالْعَمُودِ الْآخِرِ. ¹⁶ وَعَمِلَ تَاجَيْنِ لِيَضَعَهُمَا عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ مَسْبُوكٍ. طُولُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَدْرُعٍ، وَطُولُ التَّاجِ الْآخِرِ خَمْسُ أَدْرُعٍ. ¹⁷ وَشَبَّكَ عَمَلًا مُشَبَّكًا وَضَفَائِرَ كَعَمَلِ السَّلَاسِلِ لِلتَّاجَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، سَبْعًا لِلتَّاجِ الْوَاحِدِ، وَسَبْعًا لِلتَّاجِ الْآخِرِ. ¹⁸ وَعَمِلَ لِلْعَمُودَيْنِ صَفَيْنِ مِنَ الرُّمَّانِ فِي مُسْتَدِيرِهِمَا عَلَى الشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِتَعْطِيَةِ التَّاجِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْعَمُودِ، وَهَكَذَا عَمِلَ لِلتَّاجِ الْآخِرِ. ¹⁹ وَالتَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ مِنْ صِيغَةِ السُّوسَنِ كَمَا فِي الرِّوَاقِ هُمَا أَرْبَعُ أَدْرُعٍ. ²⁰ وَكَذَلِكَ التَّاجَانِ اللَّذَانِ

عَلَى الْعَمُودَيْنِ مِنْ عِنْدِ الْبَطْنِ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّبَكَةِ صَاعِدًا. وَالرُّمَانَاتُ مِثْلَانِ عَلَى صُفُوفٍ مُسْتَدِيرَةٍ عَلَى التَّاجِ الثَّانِي. ²¹ وَأَوْقَفَ الْعَمُودَيْنِ فِي رِوَاقِ الْهَيْكَلِ. فَأَوْقَفَ الْعَمُودَ الْأَيْمَنَ وَدَعَا اسْمَهُ «يَاكِين». ثُمَّ أَوْقَفَ الْعَمُودَ الْأَيْسَرَ وَدَعَا اسْمَهُ «بُوعَز». ²² وَعَلَى رَأْسِ الْعَمُودَيْنِ صِيغَةُ السُّوسَنِ. فَكَمَلَ عَمَلُ الْعَمُودَيْنِ.

²³ وَعَمَلَ الْبَحْرَ مَسْبُوكًا. عَشْرَ أذْرُعٍ مِنْ شَفْتِهِ إِلَى شَفْتِهِ، وَكَانَ مُدَوَّرًا مُسْتَدِيرًا. اِرْتِفَاعُهُ خَمْسُ أذْرُعٍ، وَخَيْطُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ بِدَائِرِهِ. ²⁴ وَتَحْتَ شَفْتِهِ قِتَاءٌ مُسْتَدِيرًا تُحِيطُ بِهِ. عَشْرُ لِلذَّرَاعِ. مُحِيطَةٌ بِالْبَحْرِ بِمُسْتَدِيرِهِ صَفَيْنِ. الْقِتَاءُ قَدْ سُبِكَتْ بِسَبِكِهِ. ²⁵ وَكَانَ قَائِمًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا: ثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الشِّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الشَّرْقِ. وَالْبَحْرُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ، وَجَمِيعُ أَعْجَازِهَا إِلَى دَاخِلِ. ²⁶ وَغَلْظُهُ شِبْرٌ، وَشَفْتُهُ كَعَمَلِ شَفَةِ كَأْسٍ بِزَهْرٍ سُوسَنٍ. يَسَعُ أَلْفِي بَتِّ. ²⁷ وَعَمَلَ الْقَوَاعِدَ الْعَشَرَ مِنْ نُحَاسٍ، طُولُ الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أذْرُعٍ، وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أذْرُعٍ، وَارْتِفَاعُهَا ثَلَاثُ أذْرُعٍ. ²⁸ وَهَذَا عَمَلُ الْقَوَاعِدِ: لَهَا أَنْرَاسٌ، وَالْأَنْرَاسُ بَيْنَ الْحَوَاجِبِ. ²⁹ وَعَلَى الْأَنْرَاسِ الَّتِي بَيْنَ الْحَوَاجِبِ أَسُودٌ وَثِيرَانٌ وَكُرُوبِيمٌ، وَكَذَلِكَ عَلَى الْحَوَاجِبِ مِنْ فَوْقِ. وَمِنْ تَحْتَ الْأَسُودِ وَالثَّيْرَانِ قَلَائِدُ زُهُورٍ عَمَلٌ مُدَلَّى. ³⁰ وَلِكُلِّ قَاعِدَةٍ أَرْبَعُ بَكَرٍ مِنْ نُحَاسٍ وَقَطَابٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَلِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ أَكْتِافٌ، وَالْأَكْتِافُ مَسْبُوكَةٌ تَحْتَ الْمَرْحَضَةِ بِجَانِبِ كُلِّ قِلَادَةٍ. ³¹ وَفَمُهَا دَاخِلُ الْإِكْلِيلِ وَمِنْ فَوْقِ ذِرَاعٍ. وَفَمُهَا مُدَوَّرٌ كَعَمَلِ قَاعِدَةِ ذِرَاعٍ وَنِصْفِ ذِرَاعٍ. وَأَيْضًا عَلَى فَمِهَا نَفْسٌ. وَأَنْرَاسُهَا مُرَبَّعَةٌ لَا مُدَوَّرَةٌ. ³² وَالْبَكَرُ الْأَرْبَعُ تَحْتَ الْأَنْرَاسِ، وَخَطَاطِيفُ الْبَكَرِ فِي الْقَاعِدَةِ، وَارْتِفَاعُ الْبَكَرَةِ الْوَاحِدَةِ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ ذِرَاعٍ. ³³ وَعَمَلُ الْبَكَرِ كَعَمَلِ بَكَرَةِ مَرْكَبَةٍ. خَطَاطِيفُهَا وَأَطْرُهَا وَأَصَابِعُهَا وَقُبُوبُهَا كُلُّهَا مَسْبُوكَةٌ. ³⁴ وَأَرْبَعُ أَكْتِافٍ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ، وَأَكْتِافُ الْقَاعِدَةِ مِنْهَا. ³⁵ وَأَعْلَى الْقَاعِدَةِ مُقَبَّبٌ مُسْتَدِيرٌ عَلَى ارْتِفَاعِ نِصْفِ ذِرَاعٍ مِنْ أَعْلَى الْقَاعِدَةِ. أَيَادِيهَا وَأَنْرَاسُهَا مِنْهَا. ³⁶ وَنَفْسٌ عَلَى أَلْوَاحِ أَيَادِيهَا، وَعَلَى أَنْرَاسِهَا كُرُوبِيمٌ وَأَسُودًا وَنَخِيلًا كَسِعَةِ كُلِّ وَاحِدَةٍ، وَقَلَائِدُ زُهُورٍ مُسْتَدِيرَةٌ. ³⁷ هَكَذَا عَمَلَ الْقَوَاعِدَ الْعَشَرَ. لِجَمِيعِهَا سَبْكٌ وَاحِدٌ وَقِيَّاسٌ وَاحِدٌ وَشَكْلٌ وَاحِدٌ. ³⁸ وَعَمَلَ عَشَرَ مَرَاضٍ مِنْ نُحَاسٍ تَسَعُ كُلُّ مَرْحَضَةٍ أَرْبَعِينَ بَتًّا. الْمَرْحَضَةُ الْوَاحِدَةُ أَرْبَعُ أذْرُعٍ. مَرْحَضَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْعَشْرِ الْقَوَاعِدِ. ³⁹ وَجَعَلَ الْقَوَاعِدَ خَمْسًا عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ، وَخَمْسًا عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرَ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ.

⁴⁰ وَعَمِلَ حِيرَامُ الْمَرَاحِضَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ. وَأَنْتَهَى حِيرَامُ مِنْ جَمِيعِ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ. ⁴¹ الْعَمُودَيْنِ وَكُرْتِي التَّاجِينَ الَّذِينَ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ لِتَعْطِيَةِ كُرْتِي التَّاجِينَ الَّذِينَ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ. ⁴² وَأَرْبَعُ مِئَةِ الرُّمَانَةِ الَّتِي لِلشَّبَكَتَيْنِ، صَفًّا رُمَانَ لِلشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِأَجْلِ تَعْطِيَةِ كُرْتِي التَّاجِينَ الَّذِينَ عَلَى الْعَمُودَيْنِ. ⁴³ وَالْقَوَاعِدَ الْعَشَرَ وَالْمَرَاحِضَ الْعَشَرَ عَلَى الْقَوَاعِدِ. ⁴⁴ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْإِثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا تَحْتَ الْبَحْرِ. ⁴⁵ وَالْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ. وَجَمِيعُ هَذِهِ الْآنِيَةِ الَّتِي عَمَلَهَا حِيرَامُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ هِيَ مِنْ نُحَاسٍ مَصْفُوقٍ. ⁴⁶ فِي غُورِ الْأَرْضِ سَبَكَهَا الْمَلِكُ، فِي أَرْضِ الْخَرْفِ بَيْنَ سَكُوتَ وَصَرَتَانَ. ⁴⁷ وَتَرَكَ سُلَيْمَانُ وَزْنَ جَمِيعِ الْآنِيَةِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ جِدًّا. لَمْ يَتَحَقَّقْ وَزْنُ النُّحَاسِ. ⁴⁸ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ آنِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ: الْمَذْبَحَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْمَائِدَةَ الَّتِي عَلَيْهَا خُبْزُ الْوُجُوهِ مِنْ ذَهَبٍ، ⁴⁹ وَالْمَنَائِرَ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْبَسَارِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَالْأَرْهَارَ وَالسُّرُجَ وَالْمَلَاقِطَ مِنْ ذَهَبٍ، ⁵⁰ وَالطُّسُوسَ وَالْمَقَاصَّ وَالْمَنَاضِحَ وَالصُّحُونَ وَالْمَجَامِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَالْوُصَلَ لِمَصَارِيحِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، أَيْ لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَالْأَبْوَابَ الْبَيْتِ، أَيْ الْهَيْكَلِ مِنْ ذَهَبٍ. ⁵¹ وَأَكْمَلَ جَمِيعَ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ. وَأَدْخَلَ سُلَيْمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ: الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْآنِيَةَ، وَجَعَلَهَا فِي خَرَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

¹حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ، رُؤَسَاءَ الْأَبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ، هِيَ صِهْيُونُ. ²فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ فِي شَهْرِ آيْتَانِيمَ، هُوَ الشَّهْرُ السَّابِعُ. ³وَجَاءَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ التَّابُوتَ. ⁴وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَخَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ مَعَ جَمِيعِ آيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخَيْمَةِ، فَأَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ. ⁵وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ مَعَهُ أَمَامَ التَّابُوتِ، كَانُوا يَذْبَحُونَ مِنَ الْعَنَمِ وَالْبَقَرِ مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ. ⁶وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الْكُرُوبَيْنِ، ⁷لَأَنَّ الْكُرُوبَيْنِ بَسَطَا أَجْنِحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ، وَظَلَّلَ الْكُرُوبَانِ التَّابُوتَ وَعَصِيَّهُ مِنْ فَوْقَ. ⁸وَجَذَبُوا الْعِصِيَّ فَنَرَأَتْ رُؤُوسَ الْعِصِيِّ مِنَ الْقُدْسِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ وَلَمْ تَرَ خَارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ⁹لَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا لَوْحَا الْحَجَرِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى هُنَاكَ فِي حُورَيْبَ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ¹⁰وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ أَنَّ السَّحَابَ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ، ¹¹وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَفْقُوا لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ.

¹²حِينَئِذٍ تَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ. ¹³إِنِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سُكْنِي، مَكَانًا لِسُكْنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ». ¹⁴وَحوَّلَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلُّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَاقِفٌ. ¹⁵وَقَالَ: «مُبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِفَمِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِي وَأَكْمَلَ بِيَدِهِ قَائِلًا: ¹⁶مُنْذُ يَوْمٍ أَخْرَجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ، بَلِ إِنَّمَا اخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁷وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ¹⁸فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي، قَدْ أَحْسَنْتَ بِكَوْنِهِ فِي قَلْبِكَ. ¹⁹إِلَّا إِنَّكَ أَنْتَ لَا تَبْنِي الْبَيْتَ، بَلِ ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي. ²⁰وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ، وَقَدْ قُمْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، ²¹وَجَعَلْتُ هُنَاكَ مَكَانًا لِلتَّابُوتِ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِنَا عِنْدَ إِخْرَاجِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ».

²² وَوَقَفَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبِحِ الرَّبِّ نُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ
²³ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلَهُ مِثْلِكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَلَا عَلَى الْأَرْضِ
 مِنْ أَسْفَلِ، حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعَبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ. ²⁴ الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ
 لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِفَمِكَ وَأَكْمَلْتَ بِيَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمِ. ²⁵ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ
 إِلَهَ إِسْرَائِيلَ احْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا: لَا يُعْدِمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى
 كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ كَانَ بَنُوكَ إِنَّمَا يَحْفَظُونَ طُرُقَهُمْ حَتَّى يَسِيرُوا أَمَامِي كَمَا سِيرْتَ أَنْتَ
 أَمَامِي. ²⁶ وَالْآنَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ أَبِي. ²⁷ لَأَنَّهُ
 هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعَاكَ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ
 هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ؟ ²⁸ فَالْتَفَيْتُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْمَعِ
 الصُّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ الْيَوْمِ. ²⁹ لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا
 الْبَيْتِ لَيْلًا وَنَهَارًا، عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ: إِنْ اسْمِيَ يَكُونُ فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي
 يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ³⁰ وَاسْمَعِ تَضَرُّعَ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ
 فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَاسْمَعِ أَنْتَ فِي مَوْضِعِ سُكْنَاكَ فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ فَاغْفِرْ. ³¹ إِذَا
 أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ حَلْفًا لِيُحْلِفَهُ، وَجَاءَ الْحَلْفُ أَمَامَ مَذْبِحِكَ فِي هَذَا
 الْبَيْتِ، ³² فَاسْمَعِ أَنْتَ فِي السَّمَاءِ وَاعْمَلْ وَاقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ، إِذْ تَحْكُمُ عَلَى الْمُذْنِبِ فَتَجْعَلُ
 طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتُبَرِّرُ الْبَارَّ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ بِرِّهِ. ³³ إِذَا انْكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ
 الْعَدُوِّ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْكَ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ نَحْوَ
 هَذَا الْبَيْتِ، ³⁴ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى
 الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِأَبَائِهِمْ.

³⁵ «إِذَا أَغْلِقْتَ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
 وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ، وَرَجَعُوا عَنِ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَايِقْتَهُمْ، ³⁶ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ
 خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمَهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ مَطَرًا
 عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِشَعْبِكَ مِيرَاثًا. ³⁷ إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ وَبَاءٌ،
 إِذَا صَارَ لَفْحٌ أَوْ يَرْقَانٌ أَوْ جَرَادٌ جَرَدَمٌ، أَوْ إِذَا حَاصِرَهُ عَدُوُّهُ فِي أَرْضِ مُدْنِهِ، فِي كُلِّ
 ضَرْبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ، ³⁸ فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ
 إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلَّ وَاحِدٍ ضَرْبَةَ قَلْبِهِ، فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، ³⁹ فَاسْمَعِ أَنْتَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَكَانِ سُكْنَاكَ وَاغْفِرْ، وَاعْمَلْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرُقِهِ كَمَا تَعْرِفُ
 قَلْبَهُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قَدْ عَرَفْتَ قُلُوبَ كُلِّ بَنِي الْبَشَرِ، ⁴⁰ لِكَيْ يَخَافُوكَ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي
 يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِأَبَائِنَا. ⁴¹ وَكَذَلِكَ الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ مِنْ

شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ هُوَ، وَجَاءَ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ،⁴² لِأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِيَدِكَ الْقُوَّةِ وَذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ، فَمَتَى جَاءَ وَصَلَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ،⁴³ فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانِ سُكْنَاكَ، وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُو بِهِ إِلَيْكَ الْأَجْنِبِيُّ، لِكَيْ يَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ، فَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ دُعِيَ اسْمُكَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُ.

⁴⁴ «إِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِمُحَارَبَةِ عَدُوِّهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ، وَصَلُّوا إِلَى الرَّبِّ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُهُ لاسْمِكَ،⁴⁵ فَاسْمَعْ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ. ⁴⁶ إِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يُخْطِئُ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ وَسَبَّاهُمْ، سَابُوهُمْ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، بَعِيدَةً أَوْ قَرِيبَةً،⁴⁷ فَإِذَا رَدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُسْبُونَ إِلَيْهَا وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَّجْنَا وَأَذْنَبْنَا. ⁴⁸ وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ، وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ أَرْضِهِمْ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِأَبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَ وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لاسْمِكَ،⁴⁹ فَاسْمَعْ فِي السَّمَاءِ مَكَانِ سُكْنَاكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ،⁵⁰ وَاعْفُزْ لِشَعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ، وَجَمِيعَ ذُنُوبِهِمِ الَّتِي أَذْنَبُوا بِهَا إِلَيْكَ، وَأَعْطِهِمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ فَيَرْحَمُوهُمْ،⁵¹ لِأَنَّهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاتُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ وَسْطِ كُورِ الْحَدِيدِ. ⁵² لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ نَحْوَ تَضَرُّعِ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتُصْغِيَ إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ مَا يَدْعُونَكَ،⁵³ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَفْرَزْتَهُمْ لَكَ مِيرَاثًا مِنْ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، كَمَا تَكَلَّمْتَ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ عِنْدَ إِخْرَاجِكَ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ».

⁵⁴ وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ، أَنَّهُ نَهَضَ مِنْ أَمَامِ مَذْبِحِ الرَّبِّ، مِنْ الْجُثُوِّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ نَحْوَ السَّمَاءِ،⁵⁵ وَوَقَفَ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا: ⁵⁶ «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي أَعْطَى رَاحَةً لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، وَلَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ كُلِّ كَلَامِهِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِهِ. ⁵⁷ لِيَكُنِ الرَّبُّ إِلَهُنَا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا فَلَا يَنْزُرُكُنَا وَلَا يَرْفُضُنَا. ⁵⁸ لِيَمِيلَ بِقُلُوبِنَا إِلَيْهِ لِكَيْ نَسِيرَ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَنَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَنَا. ⁵⁹ وَلِيَكُنْ كَلَامِي هَذَا الَّذِي تَضَرَّعْتُ بِهِ أَمَامَ الرَّبِّ قَرِيبًا مِنَ الرَّبِّ إِلَهُنَا نَهَارًا وَلَيْلًا، لِيَقْضِيَ قَضَاءَ عَبْدِهِ وَقَضَاءَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ. ⁶⁰ لِيَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرُ. ⁶¹ فَلْيَكُنْ قَلْبُكُمْ كَامِلًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهُنَا إِذْ تَسِيرُونَ فِي فَرَائِضِهِ وَتَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ كَهَذَا الْيَوْمِ».

⁶² ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ، ⁶³ وَذَبَحَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ الَّتِي ذَبَحَهَا لِلرَّبِّ: مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنَ الْغَنَمِ مِئَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، فَذَسَّنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ الرَّبِّ. ⁶⁴ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَدَّسَ الْمَلِكُ وَسَطَ الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَشَحَّمَ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ كَانَ صَغِيرًا عَنِ أَنْ يَسَعَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَشَحَّمَ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ. ⁶⁵ وَعَيَّدَ سُلَيْمَانُ الْعِيدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، جُمُهورٌ كَبِيرٌ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةِ إِلَى وَادِي مِصْرَ، أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ، أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا. ⁶⁶ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ صَرَفَ الشَّعْبَ، فَبَارَكُوا الْمَلِكَ وَذَهَبُوا إِلَى خِيَمِهِمْ فَرِحِينَ وَطَيَّبِي الْقُلُوبِ، لِأَجْلِ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمَلَ الرَّبُّ لِداوُدَ عَبْدِهِ وَلِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

¹وَكَانَ لَمَّا أَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ مَرْغُوبِ سُلَيْمَانَ الَّذِي سَرَّ أَنْ يَعْمَلَ، ²أَنَّ الرَّبَّ تَرَاءَى لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً كَمَا تَرَاءَى لَهُ فِي جِبْعُونَ. ³وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرَّعَكَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ بِهِ أَمَامِي. قَدَّسْتُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِأَجْلِ وَضَعِ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ⁴وَأَنْتَ إِنْ سَلَكْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ بِسَلَامَةِ قَلْبٍ وَاسْتِقَامَةٍ، وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُكَ وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، ⁵فَإِنِّي أَقِيمُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا كَلَّمْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يُعْذَمُ لَكَ رَجُلٌ عَنِ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. ⁶إِنْ كُنْتُمْ تَنْقَلِبُونَ أَنْتُمْ أَوْ أَبْنَاؤُكُمْ مِنْ وَرَائِي، وَلَا تَحْفَظُونَ وَصَايَايَ، فَرَائِضِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، بَلْ تَذْهَبُونَ وَتَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا، ⁷فَإِنِّي أَقْطَعُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، وَالْبَيْتَ الَّذِي قَدَّسْتُهُ لِاسْمِي أَنْفِيهِ مِنْ أَمَامِي، وَيَكُونُ إِسْرَائِيلُ مَثَلًا وَهَرَاةً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ، ⁸وَهَذَا الْبَيْتُ يَكُونُ عِبْرَةً. كُلُّ مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفُرُّ، وَيَقُولُونَ: لِمَاذَا عَمَلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ؟ ⁹فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِإِلَهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ».

¹⁰وَبَعْدَ نِهَآيَةِ عِشْرِينَ سَنَةً بَعْدَمَا بَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَيْنِ، بَنَى الرَّبُّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. ¹¹وَكَانَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ قَدْ سَاعَفَ سُلَيْمَانَ بِخَشَبِ أَرْزٍ وَخَشَبِ سَرُورٍ وَذَهَبٍ، حَسَبَ كُلِّ مَسْرَتِهِ. أَعْطَى حِينِيذُ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ حِيرَامَ عِشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ. ¹²فَخَرَجَ حِيرَامُ مِنْ صُورَ لِيَرَى الْمُدْنَ الَّتِي أَعْطَاهُ إِيَّاهَا سُلَيْمَانُ، فَلَمْ تَحْسُنْ فِي عَيْنَيْهِ. ¹³فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الْمُدْنَ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي يَا أَخِي؟» وَدَعَاها «أَرْضَ كَابُولَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ¹⁴وَأَرْسَلَ حِيرَامُ لِلْمَلِكِ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ.

¹⁵وَهَذَا هُوَ سَبَبُ التَّسْخِيرِ الَّذِي جَعَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِهِ وَالْقَلْعَةِ وَسُورِ أُورُشَلِيمَ وَحَاصُورَ وَمَجِدُوَ وَجَازَرَ. ¹⁶صَعِدَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ وَأَخَذَ جَازَرَ وَأَحْرَقَهَا بِالنَّارِ، وَقَتَلَ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمَدِينَةِ، وَأَعْطَاهَا مَهْرًا لِابْنَتِهِ امْرَأَةَ سُلَيْمَانَ. ¹⁷وَبَنَى سُلَيْمَانُ جَازَرَ وَبَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى ¹⁸وَبَعْلَةَ وَتَدْمَرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْأَرْضِ، ¹⁹وَجَمِيعَ مُدُنِ الْمَخَازِنِ الَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ، وَمُدُنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمُدُنِ الْفُرْسَانِ،

وَمَرَّ غُوبَ سُلَيْمَانَ الَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْضِ سُلْطَنَتِهِ.²⁰ جَمِيعَ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ مِنَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،²¹ أَبْنَاؤُهُمُ الَّذِينَ بَقُوا بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يَقْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يُحَرِّمُوهُمْ، جَعَلَ عَلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ تَسْخِيرَ عِبِيدٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.²² وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عِبِيدًا لِأَنَّهُمْ رِجَالُ الْقِتَالِ وَخُدَّامُهُ وَأَمْرَاؤُهُ وَتَوَالِثُهُ وَرُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانُهُ.²³ هُوَ لَاءِ رُؤَسَاءِ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ خَمْسُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ، الَّذِينَ كَانُوا يَتَسَلَطُونَ عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلَ.

²⁴ وَلَكِنَّ بِنْتَ فِرْعَوْنَ صَعِدَتْ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى بَيْتِهَا الَّذِي بَنَاهُ لَهَا، حِينَئِذٍ بَنَى الْقَلْعَةَ.²⁵ وَكَانَ سُلَيْمَانُ يُصْعِدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَنَاهُ لِلرَّبِّ، وَكَانَ يُوقِدُ عَلَى الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ. وَأَكْمَلَ الْبَيْتَ.

²⁶ وَعَمَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ سُفُنًا فِي عَصْيُونَ جَابِرَ الَّتِي بِجَانِبِ أَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ سُوفٍ فِي أَرْضِ أَدُومَ.²⁷ فَأَرْسَلَ حِيرَامُ فِي السُّفُنِ عِبِيدَهُ النَّوَاتِيَّ الْعَارِفِينَ بِالْبَحْرِ مَعَ عِبِيدِ سُلَيْمَانَ،²⁸ فَاتُّوا إِلَى أُوْفِيرَ، وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ ذَهَبًا أَرْبَعَ مِئَةٍ وَزَنْةٍ وَعِشْرِينَ وَزَنْةً، وَأَتُّوا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

الأصحاح العاشر

¹ وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَا بِخَبَرِ سُلَيْمَانَ لِمَجْدِ الرَّبِّ، فَأَتَتْ لِتَمْتَحِنَهُ بِمَسَائِلَ. ² فَأَتَتْ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِمَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، بِجَمَالٍ حَامِلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا كَثِيرًا جَدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. وَأَتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ بِكُلِّ مَا كَانَ بِقَلْبِهَا. ³ فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانُ بِكُلِّ كَلَامِهَا. لَمْ يَكُنْ أَمْرٌ مَخْفِيًّا عَنِ الْمَلِكِ لَمْ يُخْبِرْهَا بِهِ. ⁴ فَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَا كُلَّ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ، وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ، ⁵ وَطَعَامَ مَائِدَتِهِ، وَمَجْلِسَ عَبِيدِهِ، وَمَوْقِفَ خُدَّامِهِ وَمَلَابِسَهُمْ، وَسُقَاتَهُ، وَمُحَرِّقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ. ⁶ فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «صَحِيحًا كَانَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنِ أُمُورِكَ وَعَنِ حِكْمَتِكَ. ⁷ وَلَمْ أَصْدِقِ الْأَخْبَارَ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ، فَهَذَا التَّصَنُّفُ لَمْ أُخْبِرْ بِهِ. زِدْتُ حِكْمَةً وَصَلَاحًا عَلَى الْخَبْرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ. ⁸ طُوبَى لِرَجَالِكَ وَطُوبَى لِعَبِيدِكَ هُوَلاءِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا السَّامِعِينَ حِكْمَتَكَ. ⁹ لِيَكُنْ مُبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سَرَّ بِكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ الرَّبَّ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ جَعَلَكَ مَلِكًا، لِتُجْرِيَ حُكْمًا وَبِرًّا». ¹⁰ وَأَعْطَتِ الْمَلِكُ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جَدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ فِي الْكَثْرَةِ، الَّذِي أَعْطَتْهُ مَلِكَةُ سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. ¹¹ وَكَذَا سَفُنُ حِيرَامَ الَّتِي حَمَلَتْ ذَهَبًا مِنْ أَوْفِيرَ، أَتَتْ مِنْ أَوْفِيرَ بِخَشَبِ الصَّنَدَلِ كَثِيرًا جَدًّا وَبِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ. ¹² فَعَمَلَ سُلَيْمَانُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَابِزِينَا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا لِلْمُعْتَبِينَ. لَمْ يَأْتِ وَلَمْ يَرِ مِثْلُ خَشَبِ الصَّنَدَلِ ذَلِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ¹³ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ لِمَلِكَةِ سَبَا كُلَّ مُسْتَهَابِهَا الَّذِي طَلَبَتْ، عَدَا مَا أُعْطَاهَا إِيَّاهُ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَانْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا.

¹⁴ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي أَتَى سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ. ¹⁵ مَا عَدَا الَّذِي مِنْ عِنْدِ التُّجَّارِ وَتِجَارَةِ التُّجَّارِ وَجَمِيعِ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوُلَاةِ الْأَرْضِ. ¹⁶ وَعَمَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِئَتِي ثُرْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطَّرَقٍ، خَصَّ الثُّرْسَ الْوَاحِدَ سِتِّ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ. ¹⁷ وَثَلَاثَ مِئَةٍ مِجَنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مُطَّرَقٍ. خَصَّ الْمِجَنَّ ثَلَاثَةَ أَمْنَاءٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا سُلَيْمَانُ فِي بَيْتِ وَعَرِ لُبْنَانَ. ¹⁸ وَعَمَلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَغَشَّاهُ بِذَهَبِ إِبْرِيزٍ. ¹⁹ وَلِلْكَرْسِيِّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَلِلْكَرْسِيِّ رَأْسٌ مُسْتَدِيرٌ مِنْ وَرَائِهِ، وَيَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسْدَانِ وَاقِفَانِ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ. ²⁰ وَأَتْنَا عَشْرَ أَسْدَانًا وَاقِفَةً هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السِّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يُعْمَلْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ

الْمَمَالِكِ.²¹ وَجَمِيعُ آيَةِ شُرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعُ آيَةِ بَيْتِ وَعَرِ لُبْنَانَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، لَا فِضَّةَ، هِيَ لَمْ تُحَسَبْ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ.²² لِأَنَّهُ كَانَ لِلْمَلِكِ فِي الْبَحْرِ سَفُنُ تَرْشِيشَ مَعَ سَفُنِ حِيرَامَ. فَكَانَتْ سَفُنُ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ. أَتَتْ سَفُنُ تَرْشِيشَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَفُرُودًا وَطَوَاوِيسَ.²³ فَتَعَاطَمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ مَلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ.²⁴ وَكَانَتْ كُلُّ الْأَرْضِ مُلْتَمِسَةً وَجْهَ سُلَيْمَانَ لِتَسْمَعَ حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ.²⁵ وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِآيَةِ فِضَّةٍ وَآيَةِ ذَهَبٍ وَحُلَلٍ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَبِغَالٍ سَنَةً فَسَنَةً.²⁶ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرَاجِبَ وَفُرْسَانًا، فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ، وَأَتْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَأَقَامَهُمْ فِي مَدِينِ الْمَرَاجِبِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ.²⁷ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْزَ مِثْلَ الْجَمَّيزِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ.²⁸ وَكَانَ مَخْرَجُ الْخَيْلِ الَّتِي لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ. وَجَمَاعَةُ ثُجَّارِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيبَةً بِثَمَنِ.²⁹ وَكَانَتْ الْمَرْكَبَةُ تَصْعَدُ وَتَخْرُجُ مِنْ مِصْرَ بِسِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفَرَسُ بِمِئَةِ وَخَمْسِينَ. وَهَكَذَا لَجَمِيعِ مَلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَمَلُوكِ أَرَامَ كَانُوا يُخْرِجُونَ عَنْ يَدِهِمْ.

الأصْحاحُ الحَادِي عَشَرَ

¹ وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ نِسَاءَ غَرِيبَةٍ كَثِيرَةً مَعَ بِنْتِ فِرْعَوْنَ: مُوَابِيَاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَأُدُومِيَّاتٍ وَصِيدُونِيَّاتٍ وَحِثِّيَّاتٍ ² مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ قَالَ عَنْهُمْ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «لَا تَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ لَا يَدْخُلُونَ إِلَيْكُمْ، لِأَنَّكُمْ يُمِيلُونَ قُلُوبَكُمْ وَرَاءَ آلِهَتِهِمْ». فَالْتَصَقَ سُلَيْمَانُ بِهِؤُلَاءِ بِالْمَحَبَّةِ. ³ وَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ مِئَةٍ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّدَاتِ، وَثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ السَّرَّارِيِّ، فَأَمَلَتْ نِسَاؤُهُ قَلْبَهُ. ⁴ وَكَانَ فِي زَمَانِ شَيْخُوخَةِ سُلَيْمَانَ أَنَّ نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ آلِهَةِ أُخْرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ. ⁵ فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَرَاءَ عَشْتُورَتِ إِلَهَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَمَلِكُومَ رَجَسِ الْعَمُونِيِّينَ. ⁶ وَعَمَلَ سُلَيْمَانُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَتَّبِعِ الرَّبَّ تَمَامًا كَدَاوُدَ أَبِيهِ. ⁷ حِينَئِذٍ بَنَى سُلَيْمَانُ مُرْتَفَعَةً لِكَمْوَشَ رَجَسِ الْمُوَابِيِّينَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي تُجَاهَ أُورُشَلِيمَ، وَلِمَوْلَكَ رَجَسِ بَنِي عَمُونَ. ⁸ وَهَكَذَا فَعَلَ لِجَمِيعِ نِسَائِهِ الْغَرِيبَاتِ اللَّوَاتِي كُنَّ يُوقَدْنَ وَيَذْبَحْنَ لِآلِهَتِهِنَّ. ⁹ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ لِأَنَّ قَلْبَهُ مَالَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَرَاءَى لَهُ مَرَّتَيْنِ، ¹⁰ وَأَوْصَاهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنْ لَا يَتَّبِعَ إِلَهَةً أُخْرَى، فَلَمْ يَحْفَظْ مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ. ¹¹ فَقَالَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ: «مِنْ أَجْلِ أَنْ ذَلِكَ عِنْدَكَ، وَلَمْ تَحْفَظْ عَهْدِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا، فَإِنِّي أَمْرُقُ الْمَمْلَكَةَ عَنْكَ تَمْرِيقًا وَأُعْطِيهَا لِعَبْدِكَ. ¹² إِلَّا إِنِّي لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَيَّامِكَ، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ أَمْرُقُهَا. ¹³ عَلَى أَيِّ لَأْ أَمْرُقُ مِنْكَ الْمَمْلَكَةَ كُلَّهَا، بَلْ أُعْطِي سِبْطًا وَاجِدًا لِابْنِكَ، لِأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي، وَلِأَجْلِ أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا».

¹⁴ وَأَقَامَ الرَّبُّ حَصْمًا لِسُلَيْمَانَ: هَدَدَ الْأُدُومِيِّ، كَانَ مِنْ نَسْلِ الْمَلِكِ فِي أُدُومَ. ¹⁵ وَحَدَّثَ لَمَّا كَانَ دَاوُدَ فِي أُدُومَ، عِنْدَ صُعُودِ يُوَابَ رَئِيسِ الْجَيْشِ لِدَفْنِ الْقَتْلَى، وَضَرَبَ كُلَّ ذَكَرٍ فِي أُدُومَ. ¹⁶ لِأَنَّ يُوَابَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَقَامُوا هُنَاكَ سِنَةً أَشْهُرَ حَتَّى أَفْنَوْا كُلَّ ذَكَرٍ فِي أُدُومَ. ¹⁷ أَنَّ هَدَدَ هَرَبَ هُوَ وَرَجَالُ أُدُومِيِّونَ مِنْ عِبِيدِ أَبِيهِ مَعَهُ لِيَأْتُوا مِصْرَ. وَكَانَ هَدَدُ غُلَامًا صَغِيرًا. ¹⁸ وَقَامُوا مِنْ مَدْيَانَ وَأَتَوْا إِلَى فَارَانَ، وَأَخَذُوا مَعَهُمْ رَجَالًا مِنْ فَارَانَ وَأَتَوْا إِلَى مِصْرَ، إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَعْطَاهُ بِنْتًا وَعَيْنَ لَهُ طَعَامًا وَأَعْطَاهُ أَرْضًا. ¹⁹ فَوَجَدَ هَدَدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ جِدًّا، وَزَوَّجَهُ أُخْتِ امْرَأَتِهِ، أُخْتِ تَحْفَنِيسَ الْمَلِكَةِ. ²⁰ فَوَلَدَتْ لَهُ أُخْتٌ تَحْفَنِيسَ جَنُوبَتْ ابْنَهُ، وَفَطَمَتْهُ تَحْفَنِيسُ فِي وَسَطِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ. وَكَانَ جَنُوبَتْ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ بَيْنَ بَنِي فِرْعَوْنَ. ²¹ فَسَمِعَ هَدَدُ فِي مِصْرَ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ اضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ،

وَبِأَنَّ يُوَابَ رَيْسَ الْجَيْشِ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ هَدَدُ لِفِرْعَوْنَ: «أَطْلِفْنِي إِلَى أَرْضِي». ²² فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «مَاذَا أَعُوزُكَ عِنْدِي حَتَّىٰ إِنَّكَ تَطْلُبُ الدَّهَابَ إِلَى أَرْضِكَ؟» فَقَالَ: «لَا شَيْءَ، وَإِنَّمَا أَطْلِفْنِي».

²³ وَأَقَامَ اللَّهُ لَهُ خَصْمًا آخَرَ: رَزُونَ بْنُ أَلِيدَاعَ، الَّذِي هَرَبَ مِنْ عِنْدِ سَيِّدِهِ هَدَدَ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ، ²⁴ فَجَمَعَ إِلَيْهِ رَجَالًا فَصَارَ رَيْسَ غَزَاةٍ عِنْدَ قَتْلِ دَاوُدَ إِيَاهُمْ، فَاِنطَلَقُوا إِلَى دِمَشَقَ وَأَقَامُوا بِهَا وَمَلَكَوا فِي دِمَشَقَ. ²⁵ وَكَانَ خَصْمًا لِإِسْرَائِيلَ كُلِّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ، مَعَ شَرِّ هَدَدَ. فَكَّرَهُ إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ عَلَى أَرَامَ.

²⁶ وَيَرْبَعَامُ بْنُ نَابَاطَ، أَفْرَائِمِيٌّ مِنْ صَرَدَةَ، عَبْدٌ لِسُلَيْمَانَ. وَاسْمُ أُمِّهِ صَرُوعَةُ، وَهِيَ امْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ، رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ. ²⁷ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ رَفْعِهِ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ: أَنَّ سُلَيْمَانَ بَنَى الْقَلْعَةَ وَسَدَّ شُقُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. ²⁸ وَكَانَ الرَّجُلُ يَرْبَعَامُ جَبَّارَ بَاسٍ، فَلَمَّا رَأَى سُلَيْمَانَ الْغُلَامَ أَنَّهُ عَامِلٌ شُغْلًا، أَقَامَهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِ بَيْتِ يُوسُفَ. ²⁹ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لَمَّا خَرَجَ يَرْبَعَامُ مِنْ أُورُشَلِيمَ، أَنَّهُ لَاقَاهُ أَخِيَا الشَّيْلُونِيِّ النَّبِيِّ فِي الطَّرِيقِ وَهُوَ لَا يَسُرُّ رَدَاءَ جَدِيدًا، وَهَمَا وَحَدَهُمَا فِي الْحَقْلِ. ³⁰ فَفَبَضَّ أَخِيَا عَلَى الرَّدَاءِ الْجَدِيدِ الَّذِي عَلَيْهِ وَمَزَقَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً ³¹ وَقَالَ لِيَرْبَعَامَ: «خُذْ لِنَفْسِكَ عَشَرَ قِطَعٍ، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أُمَرِّقُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانَ وَأُعْطِيكَ عَشْرَةَ أَسْبَاطٍ. ³² وَيَكُونُ لَهُ سِبْطٌ وَاحِدٌ مِنْ أَجْلِ عِبْدِي دَاوُدَ وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، ³³ لِأَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي وَسَجَدُوا لِعِشْتُورَتِ إِلَهَةِ الصِّيدُونِيِّينَ، وَلَكَمْوَشَ إِلَهُ الْمُوَابِيِّينَ، وَلِمَلِكُومَ إِلَهُ بَنِي عَمُونَ، وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي طَرُقِي لِيَعْمَلُوا الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي وَفَرَائِضِي وَأَحْكَامِي كَدَاوُدَ أَبِيهِ. ³⁴ وَلَا أَخْذُ كُلَّ الْمَمْلَكَةِ مِنْ يَدِهِ، بَلْ أُصِيرُهُ رَيْسًا كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ لِأَجْلِ دَاوُدَ عِبْدِي الَّذِي اخْتَرْتَهُ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي. ³⁵ وَأَخْذُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ ابْنِهِ وَأُعْطِيكَ إِيَّاهَا، أَيَّ الْأَسْبَاطِ الْعَشْرَةَ. ³⁶ وَأُعْطِي ابْنَهُ سِبْطًا وَاحِدًا، لِيَكُونَ سِرَاجٌ لِدَاوُدَ عِبْدِي كُلِّ الْأَيَّامِ أَمَامِي فِي أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا لِنَفْسِي لِأَضَعُ اسْمِي فِيهَا. ³⁷ وَأَخْذُكَ فَتَمْلِكُ حَسَبَ كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ، وَتَكُونُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ³⁸ فَإِذَا سَمِعْتَ لِكُلِّ مَا أُوصِيكَ بِهِ، وَسَلَّكَتَ فِي طَرُقِي، وَفَعَلْتَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ كَمَا فَعَلَ دَاوُدَ عِبْدِي، أَكُونُ مَعَكَ وَأَبْنِي لَكَ بَيْنًا أَمِنًا كَمَا بَنَيْتُ لِدَاوُدَ، وَأُعْطِيكَ إِسْرَائِيلَ. ³⁹ وَأُذِلُّ نَسْلَ دَاوُدَ مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَلَكِنْ لَا كُلِّ الْأَيَّامِ».

⁴⁰ وَطَلَبَ سُلَيْمَانُ قَتْلَ يَرْبَعَامَ، فَفَاقَ يَرْبَعَامُ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ إِلَى شَيْشَقَ مَلِكِ مِصْرَ. وَكَانَ فِي مِصْرَ إِلَى وَفَاةِ سُلَيْمَانَ. ⁴¹ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ سُلَيْمَانَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ وَحِكْمَتُهُ أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أُمُورِ سُلَيْمَانَ؟ ⁴² وَكَانَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا سُلَيْمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ⁴³ ثُمَّ اضْطَجَعَ سُلَيْمَانُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ رَحْبُعَامُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

¹ وَذَهَبَ رَحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِيَمْلِكُوهُ. ² وَلَمَّا سَمِعَ يَرُبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ وَهُوَ بَعْدُ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، وَأَقَامَ يَرُبْعَامُ فِي مِصْرَ، ³ وَأَرْسَلُوا فِدْعَوْهُ. أَتَى يَرُبْعَامُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَكَلَّمُوا رَحْبَعَامَ قَائِلِينَ: ⁴ «إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نَبْرِنَا، وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفِيفٌ الْآنَ مِنْ عُبُودِيَّةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ، وَمِنْ نَبْرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا، فَخَدِمْنَاكَ». ⁵ فَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ». فَذَهَبَ الشَّعْبُ. ⁶ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَقْفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ، قَائِلًا: «كَيْفَ نُشِيرُونَ أَنْ أُرَدَّ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟» ⁷ فَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: «إِنْ صَرْتَ الْيَوْمَ عَبْدًا لِهَذَا الشَّعْبِ وَخَدَمْتَهُمْ وَأَجَبْتَهُمْ وَكَلَّمْتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عِبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ». ⁸ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ، ⁹ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَادَا نُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَتَرَدُّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُونِي قَائِلِينَ: خَفِيفٌ مِنَ النَّبْرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ». ¹⁰ فَكَلَّمَهُ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ قَائِلِينَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُوكَ قَائِلِينَ: إِنَّ أَبَاكَ ثَقَلَ نَبْرِنَا وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفِيفٌ مِنْ نَبْرِنَا، هَكَذَا تَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ خِنْصَرِي أَعْظَمُ مِنْ مَثْنِي أَبِي. ¹¹ وَالْآنَ أَبِي حَمَلَكُمْ نَبْرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نَبْرِكُمْ. أَبِي أَدْبِكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُوْدِبِكُمْ بِالْعَقَارِبِ».

¹² فَجَاءَ يَرُبْعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رَحْبَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا تَكَلَّمَ الْمَلِكُ قَائِلًا: «ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ». ¹³ فَأَجَابَ الْمَلِكُ الشَّعْبَ بِقَسَاوَةٍ، وَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، ¹⁴ وَكَلَّمَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا: «أَبِي ثَقَلَ نَبْرِكُمْ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نَبْرِكُمْ. أَبِي أَدْبِكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُوْدِبِكُمْ بِالْعَقَارِبِ». ¹⁵ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ لِيُقِيمَ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ أَخِيَا الشُّيُوخِ إِلَى يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ. ¹⁶ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، رَدَّ الشَّعْبُ جَوَابًا عَلَى الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ؟ وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَّى! إِلَى خِيَامِكَ يَا إِسْرَائِيلُ. الْآنَ انظُرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ». وَذَهَبَ إِسْرَائِيلُ إِلَى خِيَامِهِمْ. ¹⁷ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدُنِ يَهُودَا فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَحْبَعَامُ. ¹⁸ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ أَدُورَامَ الَّذِي عَلَى التَّسْخِيرِ فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ وَصَعِدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرُبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ¹⁹ فَعَصَى إِسْرَائِيلُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

²⁰وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ أَنَّ يَرْبُعَامَ قَدْ رَجَعَ، أَرْسَلُوا فَدَعَوْهُ إِلَى الْجَمَاعَةِ، وَمَلَكُوهُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَتَّبِعْ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَّا سِبْطُ يَهُودَا وَحَدَهُ.

²¹وَلَمَّا جَاءَ رَحْبَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ جَمَعَ كُلَّ بَيْتِ يَهُودَا وَسِبْطَ بَنِيَامِينَ، مِئَةً وَثَمَانِينَ أَلْفَ مُخْتَارٍ مُحَارِبٍ، لِيُحَارِبُوا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَرْتُدُّوا الْمَمْلَكَةَ لِرَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ. ²²وَكَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى شِمْعِيَا رَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا: ²³«كَلِمَ رَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَلِكِ يَهُودَا وَكُلِّ بَيْتِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ قَائِلًا: ²⁴هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّ مِنْ عِنْدِي هَذَا الْأَمْرَ». فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا لِيَنْطَلِقُوا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

²⁵وَبَنَى يَرْبُعَامُ شَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَسَكَنَ بِهَا. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى فُنُوئِيلَ. ²⁶وَقَالَ يَرْبُعَامُ فِي قَلْبِهِ: «الآنَ تَرْجِعُ الْمَمْلَكَةُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ. ²⁷إِنْ صَعِدَ هَذَا الشَّعْبُ لِيُقَرِّبُوا ذَبَائِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، يَرْجِعُ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى سَيِّدِهِمْ، إِلَى رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُودَا وَيَقْتُلُونِي، وَيَرْجِعُوا إِلَى رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُودَا». ²⁸فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ وَعَمَلَ عَجَلِي ذَهَبٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «كَثِيرٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا إِلَهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَصْعَدُوكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». ²⁹وَوَضَعَ وَاحِدًا فِي بَيْتِ إِيْلَ، وَجَعَلَ الْآخَرَ فِي دَانَ. ³⁰وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَطِيئَةً. وَكَانَ الشَّعْبُ يَذْهَبُونَ إِلَى أَمَامِ أَحَدِهِمَا حَتَّى إِلَى دَانَ. ³¹وَبَنَى بَيْتَ الْمُزْتَفَعَاتِ، وَصَيَّرَ كَهَنَةً مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَأوِي. ³²وَعَمَلَ يَرْبُعَامُ عِيدًا فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، كَالْعِيدِ الَّذِي فِي يَهُودَا، وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ. هَكَذَا فَعَلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ بِذَبْحِهِ لِلْعَجَلِينَ الَّذِينَ عَمِلَهُمَا. وَأَوْقَفَ فِي بَيْتِ إِيْلَ كَهَنَةَ الْمُزْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا. ³³وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمَلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ، فِي الشَّهْرِ الَّذِي ابْتَدَعَهُ مِنْ قَلْبِهِ، فَعَمَلَ عِيدًا لِبنِي إِسْرَائِيلَ، وَصَعِدَ عَلَى الْمَذْبَحِ لِيُوقِدَ.

الأصْحَاخُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

¹ وَإِذَا بَرَجُلٌ لِّلَّهِ قَدْ أَتَىٰ مِن يَهُودًا بِكَلَامِ الرَّبِّ إِلَىٰ بَيْتِ إِيْلَ، وَيَرُبْعَامُ وَاقِفٌ لَّدَى الْمَذْبَحِ لِكِي يُوقِدَ. ² فَنَادَىٰ نَحْوَ الْمَذْبَحِ بِكَلَامِ الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا مَذْبَحُ، يَا مَذْبَحُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا سَيُولَدُ لِبَيْتِ دَاوُدَ ابْنُ اسْمِهِ يُوشِيَا، وَيَذْبَحُ عَلَيْكَ كَهَنَةً الْمُرتَفَعَاتِ الَّذِينَ يُوقِدُونَ عَلَيْكَ، وَتَحْرَقُ عَلَيْكَ عِظَامُ النَّاسِ». ³ وَأَعْطَىٰ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَامَةً قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ: هُوَذَا الْمَذْبَحُ يَنْشَقُّ وَيُذْرَى الرَّمَادُ الَّذِي عَلَيْهِ». ⁴ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي نَادَىٰ نَحْوَ الْمَذْبَحِ فِي بَيْتِ إِيْلَ، مَدَّ يَرُبْعَامُ يَدَهُ عَنِ الْمَذْبَحِ قَائِلًا: «أَمْسِكُوهُ». فَبَيْسَتْ يَدُهُ الَّتِي مَدَّهَا نَحْوَهُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِ. ⁵ وَانْشَقَّ الْمَذْبَحُ وَذُرِيَ الرَّمَادُ مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ حَسَبَ الْعَلَامَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا رَجُلُ اللَّهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ. ⁶ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِرَجُلِ اللَّهِ: «تَضَرَّعْ إِلَىٰ وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَصَلِّ مِن أَجْلِي فَتَرْجِعَ يَدِي إِلَيَّ». فَتَضَرَّعَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَىٰ وَجْهِ الرَّبِّ فَرَجَعَتْ يَدُ الْمَلِكِ إِلَيْهِ وَكَانَتْ كَمَا فِي الْأَوَّلِ. ⁷ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «ادْخُلْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَتَقَوَّتْ فَأَعْطِيكَ أُجْرَةً». ⁸ فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ لِلْمَلِكِ: «لَوْ أَعْطَيْتَنِي نِصْفَ بَيْتِكَ لَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ⁹ لِأَنِّي هَكَذَا أُوصِيْتُ بِكَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا: لَا تَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبُ مَاءً وَلَا تَرْجِعُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ». ¹⁰ فَذَهَبَ فِي طَرِيقٍ آخَرَ، وَلَمْ يَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ.

¹¹ وَكَانَ نَبِيُّ شَيْخٍ سَاكِنًا فِي بَيْتِ إِيْلَ، فَاتَىٰ بَنُوهُ وَقَصُّوا عَلَيْهِ كُلَّ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ رَجُلُ اللَّهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ إِيْلَ، وَقَصُّوا عَلَىٰ أَبِيهِمُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ. ¹² فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ ذَهَبَ؟» وَكَانَ بَنُوهُ قَدْ رَأَوْا الطَّرِيقَ الَّذِي سَارَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودًا. ¹³ فَقَالَ لِبَنِيهِ: «سُدُّوا لِي عَلَى الْحِمَارِ». فَسَدُّوا لَهُ عَلَى الْحِمَارِ فَرَكَبَ عَلَيْهِ ¹⁴ وَسَارَ وَرَاءَ رَجُلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ الْبَلُوطَةِ، فَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودًا؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». ¹⁵ فَقَالَ لَهُ: «سِرْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَكُلْ خُبْزًا». ¹⁶ فَقَالَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ وَلَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَعَكَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، ¹⁷ لِأَنَّهُ قِيلَ لِي بِكَلَامِ الرَّبِّ: لَا تَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبُ هُنَاكَ مَاءً. وَلَا تَرْجِعْ سَائِرًا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ». ¹⁸ فَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَيْضًا نَبِيُّ مِثْلِكَ،

وَقَدْ كَلَّمَنِي مَلَاكُ بِلَاكِمِ الرَّبِّ قَائِلًا: ارْجِعْ بِهِ مَعَكَ إِلَى بَيْتِكَ فَيَأْكُلُ خُبْرًا وَيَشْرَبَ مَاءً. كَذَبَ عَلَيْهِ.¹⁹ فَرَجَعَ مَعَهُ وَأَكَلَ خُبْرًا فِي بَيْتِهِ وَشَرِبَ مَاءً.

²⁰ وَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عَلَى الْمَائِدَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ،²¹ فَصَاحَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَتِكَ خَالَفْتَ قَوْلَ الرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ الْهَيْكَلُ،²² فَارْجَعْتَ وَأَكَلْتَ خُبْرًا وَشَرِبْتَ مَاءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَكَ: لَا تَأْكُلْ فِيهِ خُبْرًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً، لَا تَدْخُلُ جُبَّتَكَ قَبْرَ آبَائِكَ». ²³ ثُمَّ بَعْدَمَا أَكَلَ خُبْرًا وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَ شَدَّ لَهُ عَلَى الْحِمَارِ، أَيِ لِلنَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ،²⁴ وَانْطَلَقَ. فَصَادَفَهُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ وَقَتَلَهُ. وَكَانَتْ جُبَّتُهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْحِمَارُ وَاقِفٌ بِجَانِبِهَا وَالْأَسَدُ وَاقِفٌ بِجَانِبِ الْجُبَّةِ.²⁵ وَإِذَا بِقَوْمٍ يَعْبرُونَ فَرَأَوْا الْجُبَّةَ، مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسَدُ وَاقِفٌ بِجَانِبِ الْجُبَّةِ. فَاتَّوَأُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ سَاكِنًا بِهَا.²⁶ وَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ: «هُوَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي خَالَفَ قَوْلَ الرَّبِّ، فَدَفَعَهُ الرَّبُّ لِلْأَسَدِ فَانْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ». ²⁷ وَكَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا: «شُدُّوا لِي عَلَى الْحِمَارِ». فَشُدُّوا.²⁸ فَذَهَبَ وَوَجَدَ جُبَّتَهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْحِمَارَ وَالْأَسَدَ وَاقِفَيْنِ بِجَانِبِ الْجُبَّةِ، وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَسَدُ الْجُبَّةَ وَلَا افْتَرَسَ الْحِمَارَ.²⁹ فَارْفَعَ النَّبِيُّ جُبَّةَ رَجُلِ اللَّهِ وَوَضَعَهَا عَلَى الْحِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا، وَدَخَلَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ الْمَدِينَةَ لِيُنْدِبَهُ وَيُدْفِنَهُ³⁰ فَوَضَعَ جُبَّتَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَاحُوا عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «أَهْ يَا أَخِي». ³¹ وَبَعْدَ دَفْنِهِ إِيَّاهُ كَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا: «عِنْدَ وَفَاتِي ادْفُنُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ. بِجَانِبِ عِظَامِهِ ضَعُوا عِظَامِي». ³² لِأَنَّهُ تَمَامًا سَيِّئُ الْكَلَامِ الَّذِي نَادَى بِهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ نَحْوَ الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيْلَ، وَنَحْوَ جَمِيعِ بُيُوتِ الْمُرتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مُدُنِ السَّامِرَةِ». ³³ بَعْدَ هَذَا الْأَمْرِ لَمْ يَرْجِعْ يَرْبَعَامُ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِّيَّةِ، بَلْ عَادَ فَعَمِلَ مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ كَهَنَةَ مُرتَفَعَاتٍ. مَنْ شَاءَ مَلَأَ يَدَهُ فَصَارَ مِنْ كَهَنَةِ الْمُرتَفَعَاتِ.³⁴ وَكَانَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ خَطِيئَةً لِبَيْتِ يَرْبَعَامَ، وَكَانَ لِإِبَادَتِهِ وَخَرَابِهِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

¹ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مَرَضَ أَبِي بَنُ يَرُبْعَامَ. ² فَقَالَ يَرُبْعَامُ لَامْرَأَتِهِ: «قُومِي غَيْرِي سَكَكٍ حَتَّى لَا يَعْلَمُوا أَنَّكَ امْرَأَةٌ يَرُبْعَامَ وَادْهَبِي إِلَى شَيْلُوهَ. هُوَذَا هُنَاكَ أَخِيَا النَّبِيُّ الَّذِي قَالَ عَنِّي إِنِّي أَمْلِكُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ³ وَخُذِي بِيَدِكَ عَشْرَةَ أَرْغِفَةً وَكَعْكًَا وَجَرَّةَ عَسَلٍ، وَسِيرِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُخْبِرُكَ مَاذَا يَكُونُ لِلْغُلَامِ». ⁴ فَفَعَلَتْ امْرَأَةٌ يَرُبْعَامَ هَكَذَا، وَقَامَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى شَيْلُوهَ وَدَخَلَتْ بَيْتَ أَخِيَا. وَكَانَ أَخِيَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يُبْصِرَ لِأَنَّهُ قَدْ قَامَتْ عَيْنَاهُ بِسَبَبِ شَيْخُوخَتِهِ. ⁵ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَخِيَا: «هُوَذَا امْرَأَةٌ يَرُبْعَامَ آتِيَةٌ لِتَسْأَلَ مِنْكَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ ابْنِهَا لِأَنَّهُ مَرِيضٌ. فَقُلْ لَهَا: كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّهَا عِنْدَ دُخُولِهَا تَنْتَكِرُ». ⁶ فَلَمَّا سَمِعَ أَخِيَا حَسْرَةً رَجُلَيْهَا وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي الْبَابِ قَالَ: «ادْخُلِي يَا امْرَأَةٌ يَرُبْعَامَ. لِمَاذَا تَنْتَكِرِينَ وَأَنَا مُرْسَلٌ إِلَيْكَ بِقَوْلِ قَاسٍ؟ ⁷ اِذْهَبِي قُولِي لِيَرُبْعَامَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ وَجَعَلْتُكَ رَبِّيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، ⁸ وَشَقَقْتُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَعْطَيْتُكَ إِيَّاهَا، وَلَمْ تَكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَالَّذِي سَارَ وَرَائِي بِكُلِّ قَلْبِهِ لِيَفْعَلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فَقَطُّ فِي عَيْنِي، ⁹ وَقَدْ سَاءَ عَمَلُكَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ، فَسِرْتَ وَعَمِلْتَ لِنَفْسِكَ آلِهَةً أُخْرَى وَمَسْبُوكَاتٍ لِتُغِيظَنِي، وَقَدْ طَرَحْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ. ¹⁰ لِذَلِكَ هَانَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى بَيْتِ يَرُبْعَامَ، وَأَقْطَعُ لِيَرُبْعَامَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطِ مَحْجُورًا وَمُطْلَقًا فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْزَعُ أُخْرَ بَيْتِ يَرُبْعَامَ كَمَا يُنْزَعُ الْبَعْرُ حَتَّى يَفْنَى. ¹¹ مَنْ مَاتَ لِيَرُبْعَامَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ، لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ. ¹² وَأَنْتِ قُومِي وَأَنْطَلِقِي إِلَى بَيْتِكَ، وَعِنْدَ دُخُولِ رَجُلَيْكَ الْمَدِينَةَ يَمُوتُ الْوَلَدُ، ¹³ وَيَنْدُبُهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَدْفِنُونَهُ، لِأَنَّ هَذَا وَحْدَهُ مِنْ يَرُبْعَامَ يَدْخُلُ الْقَبْرَ، لِأَنَّهُ وُجِدَ فِيهِ أَمْرٌ صَالِحٌ نَحْوَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ يَرُبْعَامَ. ¹⁴ وَيُقِيمُ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ يَفْرُضُ بَيْتَ يَرُبْعَامَ هَذَا الْيَوْمَ. وَمَاذَا؟ الْآنَ أَيْضًا! ¹⁵ وَيَضْرِبُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ كَاهْتِرَازِ الْقَصَبِ فِي الْمَاءِ، وَيَسْتَأْصِلُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أُعْطَاهَا لِأَبَائِهِمْ، وَيَبَدِّدُهُمْ إِلَى عَيْرِ النَّهْرِ لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا سَوَارِيَهُمْ وَأَغَاطُوا الرَّبَّ. ¹⁶ وَيَدْفَعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا يَرُبْعَامَ الَّذِي أَخْطَأَ وَجَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ».

¹⁷ فَقَامَتْ امْرَأَةٌ يَرُبْعَامَ وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ إِلَى تِرْصَةَ، وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى عَتَبَةِ الْبَابِ مَاتَ الْغُلَامُ، ¹⁸ فَدَفَنَهُ وَنَدَبَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أَخِيَا

النَّبِيِّ.¹⁹ وَأَمَّا بَقِيَّةُ أُمُورِ يَرْبُعَامَ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَإِنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ
الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.²⁰ وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ يَرْبُعَامُ هُوَ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ سَنَةً، ثُمَّ
اضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ نَادَابُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

²¹ وَأَمَّا رَحْبُعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ فَمَلَكَ فِي يَهُودَا. وَكَانَ رَحْبُعَامُ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً
حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لِيُوضَعَ اسْمُهُ
فِيهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَاسْمُ أُمِّهِ نِعْمَةُ الْعَمُونِيَّةِ.²² وَعَمِلَ يَهُودَا الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ
الرَّبِّ وَأَغَارُوهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ بِخَطَايَاهُمْ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا.²³ وَبَنَوْا هُمْ
أَيْضًا لِأَنْفُسِهِمْ مُرْتَفَعَاتٍ وَأَنْصَابًا وَسَوَارِيَّ عَلَى كُلِّ تَلٍّ مُرْتَفِعٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ
خَضْرَاءَ.²⁴ وَكَانَ أَيْضًا مَأْبُوثُونَ فِي الْأَرْضِ، فَعَلُوا حَسَبَ كُلِّ أَرْجَاسِ الْأُمَمِ الَّذِينَ
طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

²⁵ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَحْبُعَامَ، صَعَدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،²⁶ وَأَخَذَ
خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ. وَأَخَذَ جَمِيعَ أُنْزَاسِ الذَّهَبِ الَّتِي
عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ.²⁷ فَعَمِلَ الْمَلِكُ رَحْبُعَامُ عِوَضًا عَنْهَا أُنْزَاسَ نُحَاسٍ وَسَلَّمَهَا لِيَدِ رُؤَسَاءِ
السُّعَاةِ الْحَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ.²⁸ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَحْمِلُهَا السُّعَاةُ، ثُمَّ
يُرْجِعُونَهَا إِلَى عُرْفَةِ السُّعَاةِ.²⁹ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ رَحْبُعَامَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي
سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟³⁰ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَحْبُعَامَ وَيَرْبُعَامَ كُلِّ الْأَيَّامِ.³¹ ثُمَّ
اضْطَجَعَ رَحْبُعَامُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَاسْمُ أُمِّهِ نِعْمَةُ الْعَمُونِيَّةِ.
وَمَلَكَ أَيْيَامُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

الأصْحَاخُ الْخَامِسُ عَشَرَ

¹ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، مَلَكَ أَيَّامَ عَلَى يَهُودَا. ² مَلَكَ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مَعَكَةُ ابْنَةُ أَبِشَالُومَ. ³ وَسَارَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي عَمَلَهَا قَبْلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ. ⁴ وَلَكِنْ لِأَجْلِ دَاوُدَ أَعْطَاهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ سِرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ، إِذْ أَقَامَ ابْنُهُ بَعْدَهُ وَتَبَّتْ أُورُشَلِيمَ. ⁵ لِأَنَّ دَاوُدَ عَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَلَمْ يَحِذْ عَنِ شَيْءٍ مِمَّا أَوْصَاهُ بِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، إِلَّا فِي قَضِيَّةِ أُورِيَا الْحِثِّيِّ. ⁶ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَحْبَعَامَ وَيَرْبَعَامَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ⁷ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَيَّامٍ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيَّامِ وَيَرْبَعَامَ. ⁸ ثُمَّ اضْطَجَعَ أَيَّامٌ مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ آسَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

⁹ وَفِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ آسَا عَلَى يَهُودَا. ¹⁰ مَلَكَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مَعَكَةُ ابْنَةُ أَبِشَالُومَ. ¹¹ وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، ¹² وَأَزَالَ الْمَأْبُونِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَنَزَعَ جَمِيعَ الْأَصْنَامِ الَّتِي عَمَلَهَا آبَاؤُهُ، ¹³ حَتَّى إِنْ مَعَكَةُ أُمُّهُ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلَكَةً، لِأَنَّهَا عَمِلَتْ تِمْنَالًا لِسَارِيَّةِ، وَقَطَعَ آسَا تِمْنَالَهَا وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. ¹⁴ وَأَمَّا الْمُرْتَفَعَاتُ فَلَمْ تُنَزَعْ، إِلَّا إِنْ قَلْبَ آسَا كَانَ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ. ¹⁵ وَأَدْخَلَ أَفْدَاسَ أَبِيهِ وَأَفْدَاسَهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَنِيَّةِ. ¹⁶ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِهِمَا. ¹⁷ وَصَعِدَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُودَا وَبَنَى الرَّامَةَ لِكَيْ لَا يَدْعَ أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُودَا. ¹⁸ وَأَخَذَ آسَا جَمِيعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الْبَاقِيَّةِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَدَفَعَهَا لِيَدِ عِبِيدِهِ، وَأَرْسَلَهُمُ الْمَلِكُ آسَا إِلَى بَنَهَدَدَ بْنِ طَبْرِيمُونَ بْنِ حَزْرِيُونَ مَلِكِ أَرَامِ السَّاكِنِ فِي دِمَشَقَ قَائِلًا: ¹⁹ «إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا. هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ لَكَ هَدِيَّةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، فَتَعَالَ أَنْقِضْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدَ عَنِّي.» ²⁰ فَسَمِعَ بَنَهَدَدُ لِلْمَلِكِ آسَا وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ الْجُيُوشِ الَّتِي لَهُ عَلَى مُدُنِ إِسْرَائِيلَ، وَضَرَبَ عَيْوُونَ وَدَانَ وَأَبَلَ بَيْتِ مَعَكَةَ وَكُلَّ كَنْزُوتٍ مَعَ كُلِّ أَرْضِ نَفْتَالِي. ²¹ وَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا كَفَّ عَنْ بِنَاءِ الرَّامَةَ وَأَقَامَ فِي تَرْصَةَ. ²² فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا كُلَّ يَهُودَا. لَمْ يَكُنْ بَرِيءًا. فَحَمَلُوا كُلَّ جِارَةِ الرَّامَةَ وَأَخْشَابَهَا الَّتِي بَنَاهَا بَعْشَا، وَبَنَى بِهَا الْمَلِكُ آسَا جَنَعَ بَنِيَامِينَ وَالْمِصْفَاةَ. ²³ وَبَقِيَّةُ كُلِّ أُمُورِ آسَا وَكُلُّ جَبْرُوتِهِ وَكُلُّ مَا فَعَلَ

وَالْمُدُنَ الَّتِي بَنَاهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟ غَيْرَ أَنَّهُ فِي زَمَانِ شَيْخُوخَتِهِ مَرَضَ فِي رَجُلَيْهِ. ²⁴ ثُمَّ اضْطَجَعَ آسَا مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

²⁵ وَمَلَكَ نَادَابُ بْنُ يَرْبَعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لَأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، فَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ سَنَتَيْنِ. ²⁶ وَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. ²⁷ وَفَتَنَ عَلَيْهِ بَعْشَا بْنُ أُخْيَا مِنْ بَيْتِ يَسَاكِرَ، وَضْرَبَهُ بَعْشَا فِي جِبْتُونَ الَّتِي لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَكَانَ نَادَابُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مُحَاصِرِينَ جِبْتُونَ. ²⁸ وَأَمَاتَهُ بَعْشَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لَأَسَا مَلِكِ يَهُودَا وَمَلَكَ عِوَضًا عَنْهُ. ²⁹ وَلَمَّا مَلَكَ ضْرَبَ كُلَّ بَيْتِ يَرْبَعَامَ. لَمْ يَبْقَ نَسَمَةٌ لِيَرْبَعَامَ حَتَّى أَفْنَاهُمْ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أُخْيَا الشَّيْلُونِيِّ، ³⁰ لِأَجْلِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّتِي أَخْطَأَهَا وَالَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ بِإِعَاظَتِهِ الَّتِي أَعَاظَ بِهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ³¹ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ نَادَابَ وَكُلِّ مَا عَمَلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ³² وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِهِمَا.

³³ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لَأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ بَعْشَا بْنُ أُخْيَا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِي تِرْصَةَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً. ³⁴ وَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ يَرْبَعَامَ وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

¹وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى يَاهُو بْنِ حَنَانِي عَلَى بَعْشَا قَائِلًا: ²«مَنْ أَجَلَ أَيِّي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنَ الثَّرَابِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَسَرْتِ فِي طَرِيقِ يَرْبَعَامَ وَجَعَلْتَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ وَيُغِيظُونَنِي بِخَطَايَاهُمْ ³هَذَا أَنْزَعُ نَسْلَ بَعْشَا وَنَسْلَ بَيْتِهِ، وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ. ⁴فَمَنْ مَاتَ لِبَعْشَا فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ لَهُ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ». ⁵وَبَقِيَّةُ أُمُورِ بَعْشَا وَمَا عَمِلَ وَجَبَرُوتُهُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ⁶وَاضْطَجَعَ بَعْشَا مَعَ أَبِيهِ وَدُفِنَ فِي تِرْصَةَ، وَمَلَكَ أَيْلَةُ ابْنَةُ عَوْضًا عَنْهُ. ⁷وَأَيْضًا عَنْ يَدِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي النَّبِيِّ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ عَلَى بَعْشَا وَعَلَى بَيْتِهِ، وَعَلَى كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمِلَهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بِإِغَاظَتِهِ إِيَّاهُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ، وَكَوْنِهِ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ، وَلَا جَلَ قَتْلِهِ إِيَّاهُ.

⁸وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ لَأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ أَيْلَةُ بْنُ بَعْشَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي تِرْصَةَ سَنَتَيْنِ. ⁹فَفَتَنَ عَلَيْهِ عَبْدُهُ زَمْرِي رَئِيسُ نِصْفِ الْمَرْكَبَاتِ، وَهُوَ فِي تِرْصَةَ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي بَيْتِ أَرْصَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ فِي تِرْصَةَ. ¹⁰فَدَخَلَ زَمْرِي وَضْرَبَهُ، فَقَتَلَهُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لَأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، وَمَلَكَ عَوْضًا عَنْهُ. ¹¹وَعِنْدَ تَمَلُّكِهِ وَجُلُوسِهِ عَلَى كُرْسِيِّهِ ضَرَبَ كُلَّ بَيْتِ بَعْشَا. لَمْ يُبْقِ لَهُ بَائِلًا بِحَائِطٍ، مَعَ أَوْلِيَائِهِ وَأَصْحَابِهِ. ¹²فَأَفْنَى زَمْرِي كُلَّ بَيْتِ بَعْشَا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى بَعْشَا عَنْ يَدِ يَاهُو النَّبِيِّ، ¹³لَأَجْلِ كُلِّ خَطَايَا بَعْشَا، وَخَطَايَا أَيْلَةَ ابْنَةِ النَّبِيِّ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، وَجَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ بِأَبَاطِيلِهِمْ. ¹⁴وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَيْلَةَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

¹⁵فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لَأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ زَمْرِي سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي تِرْصَةَ. وَكَانَ الشَّعْبُ نَازِلًا عَلَى جِبْتُونَ الَّتِي لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ. ¹⁶فَسَمِعَ الشَّعْبُ النَّازِلُونَ مَنْ يَقُولُ: «قَدْ فَتَنَ زَمْرِي وَقَتَلَ أَيْضًا الْمَلِكَ». فَمَلَكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ عُمْرِي رَئِيسَ الْجَيْشِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي الْمَحَلَّةِ. ¹⁷وَصَعِدَ عُمْرِي وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ جِبْتُونَ وَحَاصَرُوا تِرْصَةَ. ¹⁸وَلَمَّا رَأَى زَمْرِي أَنَّ الْمَدِينَةَ قَدْ أُخِذَتْ، دَخَلَ إِلَى قَصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَحْرَقَ عَلَى نَفْسِهِ بَيْتَ الْمَلِكِ بِالنَّارِ، فَمَاتَ ¹⁹مِنْ أَجْلِ خَطَايَاهُ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا بِعَمَلِهِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسِيرِهِ فِي طَرِيقِ يَرْبَعَامَ، وَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَتِهِ الَّتِي عَمِلَ بِجَعْلِهِ إِسْرَائِيلَ

يُخْطِئُ.²⁰ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ زَمْرِي وَفِئْتُهُ الَّتِي فَنَنْتَهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

²¹ حِينِيذِ انْقَسَمَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ نِصْفَيْنِ، فَانْصَفَ الشَّعْبِ كَانَ وَرَاءَ تِبْنِي بْنِ جِينَةَ لِمُتَمَلِّكِهِ، وَانْصَفُهُ وَرَاءَ عُمْرِي.²² وَقَوِي الشَّعْبِ الَّذِي وَرَاءَ عُمْرِي عَلَى الشَّعْبِ الَّذِي وَرَاءَ تِبْنِي بْنِ جِينَةَ، فَمَاتَ تِبْنِي وَمَلَكَ عُمْرِي.

²³ فِي السَّنَةِ الْوَّاحِدَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ عُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. مَلَكَ فِي تَرْصَةَ سِتِّ سِنِينَ.²⁴ وَانْتَرَى جَبَلَ السَّامِرَةِ مِنْ شَامِرَ بَوْرَنْتَيْنِ مِنَ الْفِضَّةِ، وَبَنَى عَلَى الْجَبَلِ. وَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي بَنَاهَا بِاسْمِ شَامِرَ صَاحِبِ الْجَبَلِ «السَّامِرَةَ».²⁵ وَعَمَلَ عُمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ.²⁶ وَسَارَ فِي جَمِيعِ طَرِيقِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ بِأَبَاطِيلِهِمْ.²⁷ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عُمْرِي الَّتِي عَمَلَ وَجَبَّرُوهُ الَّذِي أَبَدَى، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟²⁸ وَاضْطَجَعَ عُمْرِي مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ أَخَابُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

²⁹ وَأَخَابُ بْنُ عُمْرِي مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، وَمَلَكَ أَخَابُ بْنُ عُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً.³⁰ وَعَمَلَ أَخَابُ بْنُ عُمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ.³¹ وَكَانَتْهُ كَانَ أَمْرًا زَهِيدًا سُلُوكُهُ فِي خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، حَتَّى اتَّخَذَ إِيزَابِلَ ابْنَةَ أَثْبَعَلَ مَلِكِ الصِّيدُونِيِّينَ امْرَأَةً، وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ.³² وَأَقَامَ مَذْبَحًا لِلْبَعْلِ فِي بَيْتِ الْبَعْلِ الَّذِي بَنَاهُ فِي السَّامِرَةِ.³³ وَعَمَلَ أَخَابُ سَوَارِي، وَزَادَ أَخَابُ فِي الْعَمَلِ لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ.³⁴ فِي أَيَّامِهِ بَنَى حِينِيلُ الْبَيْتِيْلِيُّ أَرْيَحًا. بِأَبِيرَامَ بَكَرَهُ وَضَعَ أَسَاسَهَا، وَبِسُجُوبَ صَغِيرِهِ نَصَبَ أَبْوَابَهَا، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ.

الأصْحَاخُ السَّابِعُ عَشَرَ

¹ وَقَالَ إِبِلْيَا التَّشْبِيُّ مِنْ مُسْتَوِطِنِي جِلْعَادَ لِأَخَابَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي وَقَفْتُ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَا يَكُونُ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ فِي هَذِهِ السِّنِينَ إِلَّا عِنْدَ قَوْلِي».

² وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ لَهُ قَائِلًا: ³ «انْطَلِقْ مِنْ هُنَا وَاتَّجِهْ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَاخْتَبِئْ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ، ⁴ فَتَشْرَبْ مِنَ النَّهْرِ. وَقَدْ أَمَرْتُ الْغَرْبَانَ أَنْ تَعُولَكَ هُنَاكَ». ⁵ فَانْطَلَقَ وَعَمِلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ، وَذَهَبَ فَأَقَامَ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ. ⁶ وَكَانَتْ الْغَرْبَانُ تَأْتِي إِلَيْهِ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ صَبَاحًا، وَبِخُبْزٍ وَلَحْمٍ مَسَاءً، وَكَانَ يَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ. ⁷ وَكَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ النَّهَرَ بَيَسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ فِي الْأَرْضِ.

⁸ وَكَانَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ⁹ «قُمْ اذْهَبْ إِلَى صِرْفَةَ الَّتِي لِصِيدُونَ وَأَقِمْ هُنَاكَ. هُوَذَا قَدْ أَمَرْتُ هُنَاكَ أَرْمَلَةً أَنْ تَعُولَكَ». ¹⁰ فَاقَامَ وَذَهَبَ إِلَى صِرْفَةَ. وَجَاءَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، وَإِذَا بِامْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ هُنَاكَ تَقْشُ عِيدَانًا، فَناداها وَقَالَ: «هَاتِي لِي قَلِيلَ مَاءٍ فِي إِنَاءٍ فَاشْرَبْ». ¹¹ وَفِيمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لِتَأْتِي بِهِ، نَادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي كِسْرَةَ خُبْزٍ فِي يَدِكَ». ¹² فَقَالَتْ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِنَّهُ لَيْسَتْ عِنْدِي كَعْكَةٌ، وَلَكِنْ مِلءٌ كَفَّ مِنَ الدَّقِيقِ فِي الْكُورِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّيْتِ فِي الْكُوزِ، وَهَانِدًا أَفْشُ عُوْدَيْنِ لَاتِي وَأَعْمَلُهُ لِي وَلابْنِي لِأَنَّا كُلُّهُ ثُمَّ نَمُوتُ». ¹³ فَقَالَ لَهَا إِبِلْيَا: «لَا تَخَافِي. ادْخُلِي وَاعْمَلِي كَقَوْلِكَ، وَلَكِنْ اعْمَلِي لِي مِنْهَا كَعْكَةً صَغِيرَةً أَوَّلًا وَاخْرُجِي بِهَا إِلَيَّ، ثُمَّ اعْمَلِي لَكَ وَلابْنِكَ آخِرًا. ¹⁴ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ كُورَ الدَّقِيقِ لَا يَفْرُغُ، وَكُوزَ الزَّيْتِ لَا يَنْقُصُ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُعْطِي الرَّبُّ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». ¹⁵ فَذَهَبَتْ وَفَعَلَتْ حَسَبَ قَوْلِ إِبِلْيَا، وَأَكَلَتْ هِيَ وَهُوَ وَبَيْتُهَا أَيَّامًا. ¹⁶ كُورُ الدَّقِيقِ لَمْ يَفْرُغْ، وَكُوزُ الزَّيْتِ لَمْ يَنْقُصْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِبِلْيَا.

¹⁷ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ مَرِضَ ابْنُ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْبَيْتِ وَاشْتَدَّ مَرَضُهُ جِدًّا حَتَّى لَمْ تَبْقَ فِيهِ نَسَمَةٌ. ¹⁸ فَقَالَتْ لِإِبِلْيَا: «مَا لِي وَلَكَ يَا رَجُلَ اللَّهِ! هَلْ جِئْتَ إِلَيَّ لِتَذْكَيرِ إِثْمِي وَإِمَاتَةِ ابْنِي؟». ¹⁹ فَقَالَ لَهَا: «أَعْطِينِي ابْنَكَ». وَأَخَذَهُ مِنْ جِضْنِهَا وَصَعِدَ بِهِ إِلَى الْعُلْيَةِ الَّتِي كَانَ مُقِيمًا بِهَا، وَأَضْجَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ، ²⁰ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَيْضًا إِلَى الْأَرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا نَازِلٌ عِنْدَهَا قَدْ أَسَاتَ بِإِمَاتَتِكَ ابْنَهَا؟» ²¹ فَتَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ ثَلَاثَ

مَرَّاتٍ، وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا رَبُّ إِلَهِي، لِنَرْجِعْ نَفْسُ هَذَا الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ». ²² فَسَمِعَ الرَّبُّ لِسَوْتِ إِبِلْيَا، فَرَجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ فَعَاشَ. ²³ فَأَخَذَ إِبِلْيَا الْوَلَدَ وَنَزَلَ بِهِ مِنَ الْعُلْيَةِ إِلَى الْبَيْتِ وَدَفَعَهُ لِأُمِّهِ، وَقَالَ إِبِلْيَا: «انْظُرِي، ابْنُكَ حَيٌّ» ²⁴ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِإِبِلْيَا: «هَذَا الْوَقْتُ عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلٌ لِلَّهِ، وَأَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ فِي فَمِكَ حَقٌّ».

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

¹ وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ قَائِلًا: «أَذْهَبْ وَتَرَاءَ لِأَخَابَ فَأَعْطِي مَطْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». ² فَذَهَبَ إِيلِيَّا لِيَتَرَاءَى لِأَخَابَ. وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي السَّامِرَةِ، ³ فَدَعَا أَخَابُ عُوبَدِيَا الَّذِي عَلَى النَّبْتِ، وَكَانَ عُوبَدِيَا يَخْشَى الرَّبَّ جَدًّا. ⁴ وَكَانَ حِينَمَا قَطَعَتْ إِيزَابَلُ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ أَنَّ عُوبَدِيَا أَخَذَ مِئَةَ نَبِيٍّ وَخَبَّاهُمْ خَمْسِينَ رَجُلًا فِي مُغَارَةٍ وَعَالَهُمْ بِخُبْزٍ وَمَاءٍ. ⁵ وَقَالَ أَخَابُ لِعُوبَدِيَا: «أَذْهَبْ فِي الْأَرْضِ إِلَى جَمِيعِ عُيُونِ الْمَاءِ وَإِلَى جَمِيعِ الْأُودِيَةِ، لَعَلَّنَا نَجِدُ عُشْبًا فَنُحْيِي الْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَلَا نُعَدَمَ الْبَهَائِمَ كُلَّهَا». ⁶ فَفَقَسَمَا بَيْنَهُمَا الْأَرْضَ لِيَعْبُرَا بِهَا. فَذَهَبَ أَخَابُ فِي طَرِيقٍ وَاحِدٍ وَحَدَهُ، وَذَهَبَ عُوبَدِيَا فِي طَرِيقٍ آخَرَ وَحَدَهُ. ⁷ وَفِيمَا كَانَ عُوبَدِيَا فِي الطَّرِيقِ، إِذَا بِإِيلِيَّا قَدْ لَقِيَهُ فَعَرَفَهُ، وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: «أَأَنْتَ هُوَ سَيِّدِي إِيلِيَّا؟» ⁸ فَقَالَ لَهُ: «أَنَا هُوَ. أَذْهَبْ وَقُلْ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِيلِيَّا». ⁹ فَقَالَ: «مَا هِيَ خَطِيئَتِي حَتَّى إِنَّكَ تَدْفَعُ عَبْدَكَ لِيَدِ أَخَابَ لِيُمِيتَنِي؟ ¹⁰ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِنَّهُ لَا تُوجَدُ أُمَّةٌ وَلَا مَمْلَكَةٌ لَمْ يُرْسِلْ سَيِّدِي إِلَيْهَا لِيُفْتِشَ عَلَيْكَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَا يُوجَدُ. وَكَانَ يَسْتَحْلِفُ الْمَمْلَكَةَ وَالْأُمَّةَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوكَ. ¹¹ وَالْآنَ أَنْتَ تَقُولُ: أَذْهَبْ قُلْ لِسَيِّدِكَ هُوَذَا إِيلِيَّا. ¹² وَيَكُونُ إِذَا انْطَلَقْتُ مِنْ عِنْدِكَ، أَنَّ رُوحَ الرَّبِّ يَحْمِلُكَ إِلَى حَيْثُ لَا أَعْلَمُ. فَإِذَا أَنْتِ وَأَخْبَرْتُ أَخَابَ وَلَمْ يَجِدْكَ فَإِنَّهُ يَقْتُلُنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ أَخْشَى الرَّبَّ مِنْذُ صَبَايَ. ¹³ أَلَمْ يُخْبِرْ سَيِّدِي بِمَا فَعَلْتُ حِينَ قَتَلْتُ إِيزَابَلُ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ، إِذْ خَبَّاتُ مِنْ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ مِئَةَ رَجُلٍ، خَمْسِينَ خَمْسِينَ رَجُلًا فِي مُغَارَةٍ وَعَلَّتُهُمْ بِخُبْزٍ وَمَاءٍ؟ ¹⁴ وَأَنْتَ الْآنَ تَقُولُ: أَذْهَبْ قُلْ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِيلِيَّا، فَيَقْتُلُنِي». ¹⁵ فَقَالَ إِيلِيَّا: «حَيٌّ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ، إِنِّي الْيَوْمَ أَتَرَاءَى لَهُ». ¹⁶ فَذَهَبَ عُوبَدِيَا لِلِقَاءِ أَخَابَ وَأَخْبَرَهُ، فَسَارَ أَخَابُ لِلِقَاءِ إِيلِيَّا.

¹⁷ وَلَمَّا رَأَى أَخَابُ إِيلِيَّا قَالَ لَهُ أَخَابُ: «أَأَنْتَ هُوَ مُكَدِّرُ إِسْرَائِيلَ؟» ¹⁸ فَقَالَ: «لَمْ أَكْذِرْ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ بَتْرِكُكُمْ وَصَايَا الرَّبِّ وَبِسَيْرِكَ وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ. ¹⁹ فَالآنَ أُرْسِلُ وَاجْمَعْ إِلَيَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ، وَأَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ أَرْبَعِ الْمِئَةِ وَالْخَمْسِينَ، وَأَنْبِيَاءَ السَّوَارِي أَرْبَعِ الْمِئَةِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَةِ إِيزَابَلَ». ²⁰ فَأَرْسَلَ أَخَابُ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَمَعَ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ. ²¹ فَتَقَدَّمَ إِيلِيَّا إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ وَقَالَ: «حَتَّى مَتَى تَعْرُجُونَ بَيْنَ الْفِرْقَتَيْنِ؟ إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ فَاتَّبِعُوهُ». فَلَمْ

يُجِبُّهُ الشَّعْبُ بِكَلِمَةٍ.²² ثُمَّ قَالَ إِبِلْيَا لِلشَّعْبِ: «أَنَا بَقِيْتُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ وَخَدِي، وَأَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ رَجُلًا.²³ فَلْيُعْطُونَا ثُورَيْنِ، فَيَخْتَارُوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُورًا وَاحِدًا وَيَقْطِعُوهُ وَيَضَعُوهُ عَلَى الْحَطَبِ، وَلَكِنْ لَا يَضَعُوا نَارًا. وَأَنَا أَقْرَبُ الثُّورِ الْآخَرَ وَأَجْعَلُهُ عَلَى الْحَطَبِ، وَلَكِنْ لَا أَضَعُ نَارًا.»²⁴ ثُمَّ تَدْعُونَ بِاسْمِ إِلَهَتِكُمْ وَأَنَا أَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ. وَالإلهُ الَّذِي يُجِيبُ بِنَارٍ فَهُوَ اللهُ». فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «الْكَلَامُ حَسَنٌ». ²⁵ فَقَالَ إِبِلْيَا لِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ: «اخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ ثُورًا وَاحِدًا وَقَرِّبُوا أَوْلَاءَ، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ الْأَكْثَرُ، وَادْعُوا بِاسْمِ إِلَهَتِكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَضَعُوا نَارًا.» ²⁶ فَأَخَذُوا الثُّورَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ وَقَرَّبُوهُ، وَدَعَوْا بِاسْمِ الْبَعْلِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الظُّهْرِ قَائِلِينَ: «يَا بَعْلُ أَجِبْنَا». فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مُجِيبٌ. وَكَانُوا يِرْقُصُونَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمِلَ.²⁷ وَعِنْدَ الظُّهْرِ سَخَرَ بِهِمْ إِبِلْيَا وَقَالَ: «ادْعُوا بِصَوْتِ عَالٍ لِأَنَّهُ إِلَهُ! لَعَلَّهُ مُسْتَعْرِقٌ أَوْ فِي خَلْوَةٍ أَوْ فِي سَفَرٍ! أَوْ لَعَلَّهُ نَائِمٌ فَيَتَنَبَّه!» ²⁸ فَصَرَخُوا بِصَوْتِ عَالٍ، وَتَقَطَّعُوا حَسَبَ عَادَتِهِمْ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ حَتَّى سَالَ مِنْهُمْ الدَّمُ.²⁹ وَلَمَّا جَارَ الظُّهْرُ، وَتَنَبَّأُوا إِلَى حِينِ إِصْعَادِ التَّقْدِيمَةِ، وَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مُجِيبٌ وَلَا مُصَنِّعٌ، ³⁰ قَالَ إِبِلْيَا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ». فَتَقَدَّمَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَيْهِ. فَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الْمُنْهَدِمَ.³¹ ثُمَّ أَخَذَ إِبِلْيَا اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا، بَعَدَ أَسْبَاطِ بَنِي يَعْقُوبَ، الَّذِي كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا: «إِسْرَائِيلُ يَكُونُ اسْمُكَ» ³² وَبَنَى الْحِجَارَةَ مَذْبَحًا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَعَمِلَ قَنَاةً حَوْلَ الْمَذْبَحِ تَسَعُ كَيْلَتَيْنِ مِنَ الْبَزْرِ.³³ ثُمَّ رَتَّبَ الْحَطَبَ وَقَطَعَ الثُّورَ وَوَضَعَهُ عَلَى الْحَطَبِ، وَقَالَ: «امْلَأُوا أَرْبَعَ جَرَّاتٍ مَاءً وَصَبُّوا عَلَى الْمُحْرَقَةِ وَعَلَى الْحَطَبِ.» ³⁴ ثُمَّ قَالَ: «ثَنُّوا» فَثَنُّوا. وَقَالَ: «ثَلِّثُوا» فَثَلِّثُوا.³⁵ فَجَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَامْتَلَأَتِ الْقَنَاةُ أَيْضًا مَاءً.³⁶ وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ التَّقْدِيمَةِ أَنَّ إِبِلْيَا النَّبِيَّ تَقَدَّمَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، لِيَعْلَمِ الْيَوْمَ أَنَّكَ اللهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ، وَيَأْمُرُكَ قَدْ فَعَلْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ.» ³⁷ اسْتَجِبَنِي يَا رَبُّ اسْتَجِبْنِي، لِيَعْلَمَ هَذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الإلهُ، وَأَنَّكَ أَنْتَ حَوَّلْتَ قُلُوبَهُمْ رُجُوعًا.» ³⁸ فَسَقَطَتْ نَارُ الرَّبِّ وَأَكَلَتِ الْمُحْرَقَةَ وَالْحَطَبَ وَالْحِجَارَةَ وَالثَّرَابَ، وَلَحَسَتِ الْمِيَاهُ الَّتِي فِي الْقَنَاةِ.³⁹ فَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الشَّعْبِ ذَلِكَ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا: «الرَّبُّ هُوَ اللهُ! الرَّبُّ هُوَ اللهُ!» ⁴⁰ فَقَالَ لَهُمْ إِبِلْيَا: «أَمْسِكُوا أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ وَلَا يُفْلِتْ مِنْهُمْ رَجُلٌ.» فَأَمْسَكُوهُمْ، فَنَزَلَ بِهِمْ إِبِلْيَا إِلَى نَهْرٍ قَيْشُونَ وَذَبَحَهُمْ هُنَاكَ.

⁴¹ وَقَالَ إِبِلْيَا لِأَخَابَ: «اصْنَعْ كُلَّ وَاشْرَبْ، لِأَنَّهُ حِسُّ دَوِيٍّ مَطْرٍ.» ⁴² فَصَعِدَ أَخَابُ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ، وَأَمَّا إِبِلْيَا فَصَعِدَ إِلَى رَأْسِ الْكَرْمَلِ وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ، وَجَعَلَ وَجْهَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ.⁴³ وَقَالَ لِغَلَامِهِ: «اصْنَعْ تَطْلُعَ نَحْوِ الْبَحْرِ.» فَصَعِدَ وَتَطْلَعَ وَقَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ.» فَقَالَ: «ارْجِعْ» سَبْعَ مَرَّاتٍ.⁴⁴ وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ: «هُوَذَا غَيْمَةٌ صَغِيرَةٌ قَدْرٌ كَفِّ

إِنْسَانَ صَاعِدَةً مِنَ الْبَحْرِ». فَقَالَ: «اصْنَعْدُ قُلْ لِأَخَابَ: اشْدُدْ وَانزِلْ لِنَلَّا يَمْنَعَكَ الْمَطْرُ». ⁴⁵ وَكَانَ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَا أَنَّ السَّمَاءَ اسْوَدَّتْ مِنَ الْغَيْمِ وَالرِّيحِ، وَكَانَ مَطْرٌ عَظِيمٌ. فَرَكِبَ أَخَابُ وَمَضَى إِلَى يَزْرَعِيلَ. ⁴⁶ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى إِيلِيَّا، فَشَدَّ حَقْوِيهِ وَرَكَضَ أَمَامَ أَخَابَ حَتَّى تَجِيءَ إِلَى يَزْرَعِيلَ.

الأصحاح التاسع عشر

¹ وَأَخْبَرَ أَخَابَ إِيزَابِلَ بِكُلِّ مَا عَمَلَ إِيْلِيَا، وَكَيْفَ أَنَّهُ قَتَلَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ بِالسَّيْفِ.
² فَأَرْسَلَتْ إِيزَابِلُ رَسُولًا إِلَى إِيْلِيَا تَقُولُ: «هَكَذَا تَفْعَلُ الْإِلَهَةُ وَهَكَذَا تَزِيدُ، إِنْ لَمْ أَجْعَلْ
نَفْسَكَ كَنَفْسِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا». ³ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ وَمَضَى لِأَجْلِ
نَفْسِهِ، وَاتَى إِلَى بَيْتِ سَبْعِ التِّي لِيَهُودًا وَتَرَكَ غُلَامَهُ هُنَاكَ. ⁴ ثُمَّ سَارَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَسِيرَةَ
يَوْمٍ، حَتَّى أَتَى وَجَلَسَ تَحْتَ رَتْمَةٍ وَطَلَبَ الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ، وَقَالَ: «قَدْ كَفَى الْآنَ يَا رَبُّ. خُذْ
نَفْسِي لِأَنِّي لَسْتُ خَيْرًا مِنْ آبَائِي». ⁵ وَاضْطَجَعَ وَنَامَ تَحْتَ الرَّتْمَةِ. وَإِذَا بِمَلَاكٍ قَدْ مَسَّهُ
وَقَالَ: «قُمْ وَكُلْ». ⁶ فَتَطَلَّعَ وَإِذَا كَعَكَةٌ رَضْفٍ وَكُوزٌ مَاءٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ
رَجَعَ فَاضْطَجَعَ. ⁷ ثُمَّ عَادَ مَلَاكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً فَمَسَّهُ وَقَالَ: «قُمْ وَكُلْ، لِأَنَّ الْمَسَافَةَ كَثِيرَةٌ
عَلَيْكَ». ⁸ فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ، وَسَارَ بِقُوَّةِ تِلْكَ الْأَكْلَةِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَى جَبَلِ
اللَّهِ حُورَيْبٍ، ⁹ وَدَخَلَ هُنَاكَ الْمَغَارَةَ وَبَاتَ فِيهَا.

وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِيْلِيَا؟» ¹⁰ فَقَالَ: «قَدْ غَرْتُ غَيْرَةً لِلرَّبِّ إِلَهِ
الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوا عَهْدَكَ، وَنَقَضُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ،
فَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا». ¹¹ فَقَالَ: «أَخْرُجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ
الرَّبِّ». وَإِذَا بِالرَّبِّ عَابِرٌ وَرِيحٌ عَظِيمَةٌ وَشَدِيدَةٌ قَدْ شَقَّتِ الْجِبَالَ وَكَسَرَتِ الصُّخُورَ أَمَامَ
الرَّبِّ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الرِّيْحِ. وَبَعْدَ الرِّيْحِ زَلْزَلَةٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَلَةِ. ¹² وَبَعْدَ
الزَّلْزَلَةِ نَارٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ صَوْتٌ مُنْخَفِضٌ خَفِيفٌ. ¹³ فَلَمَّا سَمِعَ
إِيْلِيَا لَفَّ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ وَخَرَجَ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْمَغَارَةِ، وَإِذَا بِصَوْتِ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ
هَهُنَا يَا إِيْلِيَا؟» ¹⁴ فَقَالَ: «غَرْتُ غَيْرَةً لِلرَّبِّ إِلَهِ الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوا
عَهْدَكَ، وَنَقَضُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي
لِيَأْخُذُوهَا». ¹⁵ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ رَاجِعًا فِي طَرِيقِكَ إِلَى بَرِّيَّةِ دِمَشَقَ، وَادْخُلْ وَامْسَحْ
حَزَائِيلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ، ¹⁶ وَامْسَحْ يَاهُوَ بَنَ نِمْشِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَامْسَحْ أَلِيشَعَ بَنَ
شَافَاطَ مِنْ أَيْلَ مَحُولَةَ نَبِيًّا عِوَضًا عَنْكَ. ¹⁷ فَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ حَزَائِيلَ يَقْتُلُهُ يَاهُو،
وَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ يَاهُو يَقْتُلُهُ أَلِيشَعَ. ¹⁸ وَقَدْ أَبْقَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافٍ، كُلَّ
الرُّكَبِ الَّتِي لَمْ تَجُبْ لِلْبَعْلِ وَكُلِّ فَمٍ لَمْ يُقْبَلْهُ».

¹⁹فَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ وَوَجَدَ أَلِيشَعَ بْنِ شَافَاطَ يَحْرُثُ، وَاتْنَا عَشَرَ فِدَّانَ بَقَرٍ فُدَّامَهُ، وَهُوَ
مَعَ الثَّانِي عَشَرَ. فَمَرَّ إِبِلِيَّا بِهِ وَطَرَحَ رِدَاءَهُ عَلَيْهِ. ²⁰فَنَتَرَكَ الْبَقَرَ وَرَكَضَ وَرَاءَ إِبِلِيَّا
وَقَالَ: «دَعْنِي أَقْبِلْ أَبِي وَأُمِّي وَأَسِيرَ وَرَاءَكَ». فَقَالَ لَهُ: «اذْهَبْ رَاجِعًا، لِأَنِّي مَاذَا فَعَلْتُ
لَكَ؟» ²¹فَرَجَعَ مِنْ وَرَائِهِ وَأَخَذَ فِدَّانَ بَقَرٍ وَدَبَّحَهُمَا، وَسَلَقَ اللَّحْمَ بِأَدْوَاتِ الْبَقَرِ وَأَعْطَى
الشَّعْبَ فَأَكَلُوا. ثُمَّ قَامَ وَمَضَى وَرَاءَ إِبِلِيَّا وَكَانَ يَخْدُمُهُ.

الأصحاخ العَشْرُونَ

¹ وَجَمَعَ بَنُهَدَدُ مَلِكُ أَرَامَ كُلَّ جَيْشِهِ، وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ مَلِكًا مَعَهُ، وَخَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَصَعَدَ وَحَاصَرَ السَّامِرَةَ وَحَارَبَهَا. ² وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى أَخَابِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ بَنُهَدَدُ: ³ لِي فِضَّتُكَ وَذَهَبُكَ، وَلِي نِسَاؤُكَ وَبَنُوكَ الْحِسَانُ». ⁴ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «حَسَبَ قَوْلِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، أَنَا وَجَمِيعُ مَا لِي لَكَ». ⁵ فَرَجَعَ الرَّسُولُ وَقَالُوا: «هَكَذَا تَكَلَّمَ بَنُهَدَدُ قَائِلًا: إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا: إِنَّ فِضَّتَكَ وَذَهَبَكَ وَنِسَاءَكَ وَبَنِيكَ تُعْطِينِي إِيَّاهُمْ. ⁶ فَإِنِّي فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا أُرْسِلُ عَبِيدِي إِلَيْكَ فَيُفْتَشُونَ بَيْتَكَ وَبُيُوتَ عَبِيدِكَ، وَكُلَّ مَا هُوَ شَهِيٌّ فِي عَيْنَيْكَ يَضَعُونَهُ فِي أَيْدِيهِمْ وَيَأْخُذُونَهُ». ⁷ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ شُيُوخِ الْأَرْضِ وَقَالَ: «اعْلَمُوا وَانظُرُوا أَنْ هَذَا يَطْلُبُ الشَّرَّ، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ يَطْلُبُ نِسَائِي وَبَنِيَّ وَفِضَّتِي وَذَهَبِي وَلَمْ أَمْنَعَهَا عَنْهُ». ⁸ فَقَالَ لَهُ كُلُّ الشُّيُوخِ وَكُلُّ الشَّعْبِ: «لَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تَقْبَلْ». ⁹ فَقَالَ لِرَسُولِ بَنُهَدَدَ: «قُولُوا لِسَيِّدِي الْمَلِكِ إِنَّ كُلَّ مَا أَرْسَلْتَ فِيهِ إِلَيَّ عَبْدِكَ أَوْلَا أَفْعَلُهُ. وَأَمَّا هَذَا الْأَمْرُ فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَهُ». فَرَجَعَ الرَّسُولُ وَرَدُّوا عَلَيْهِ الْجَوَابَ. ¹⁰ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بَنُهَدَدُ وَقَالَ: «هَكَذَا تَفْعَلُ بِي الْإِلَهَةُ وَهَكَذَا تَزِيدُنِي، إِنَّ كَانَ ثَرَابُ السَّامِرَةَ يَكْفِي قَبْضَاتٍ لِكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي يَتَّبِعُنِي». ¹¹ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «قُولُوا: لَا يَفْتَخِرَنَّ مَنْ يَشُدُّ كَمَنْ يَحُلُّ». ¹² فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ يَشْرَبُ مَعَ الْمُلُوكِ فِي الْخِيَامِ قَالَ لِعَبِيدِهِ: «اصْطَفُوا». فَاصْطَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ.

¹³ وَإِذَا بَنِيَّ تَقَدَّمَ إِلَى أَخَابِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ رَأَيْتَ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ؟ هَأَنَذَا أَدْفَعُهُ لِيَدِكَ الْيَوْمَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». ¹⁴ فَقَالَ أَخَابُ: «بِمَنْ؟» فَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بِغِلْمَانِ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتِعَاتِ». فَقَالَ: «مَنْ يَبْتَدِي بِالْحَرْبِ؟» فَقَالَ: «أَنْتَ». ¹⁵ فَعَدَّ غِلْمَانُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتِعَاتِ فَبَلَّغُوا مِئَتَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ. وَعَدَّ بَعْدَهُمْ كُلُّ الشَّعْبِ، كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَبْعَةَ آلَافٍ. ¹⁶ وَخَرَجُوا عِنْدَ الظُّهْرِ وَبَنُهَدَدُ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي الْخِيَامِ هُوَ وَالْمُلُوكُ الْإِثْنَانِ وَالنَّالِثُونَ الَّذِينَ سَاعَدُوهُ. ¹⁷ فَخَرَجَ غِلْمَانُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتِعَاتِ أَوْلَا. وَأَرْسَلَ بَنُهَدَدُ فَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «قَدْ خَرَجَ رَجَالٌ مِنَ السَّامِرَةِ». ¹⁸ فَقَالَ: «إِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلسَّلَامِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً، وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلْقِتَالِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً». ¹⁹ فَخَرَجَ غِلْمَانُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتِعَاتِ، هُوَلَاءِ مِنَ الْمَدِينَةِ هُمْ وَالْجَيْشُ الَّذِي وَرَاءَهُمْ، ²⁰ وَضَرَبَ كُلُّ رَجُلٍ رَجُلَهُ، فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ، وَطَارَدَهُمْ إِسْرَائِيلُ، وَنَجَا بَنُهَدَدُ

مَلِكِ أَرَامَ عَلَى فَرَسٍ مَعَ الْفُرْسَانِ.²¹ وَخَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَضْرَبَ الْخَيْلَ وَالْمَرْكَبَاتِ،
وَضْرَبَ أَرَامَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.

²²فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبَ تَشَدَّدَ، وَاعْلَمْ وَأَنْظُرْ مَا تَفْعَلُ، لِأَنَّهُ
عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ يَصْعَدُ عَلَيْكَ مَلِكُ أَرَامَ». ²³وَأَمَّا عَبِيدُ مَلِكِ أَرَامَ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ إِلَهَتَهُمْ
إِلَهَةُ جِبَالٍ، لِذَلِكَ قَوُوا عَلَيْنَا. وَلَكِنْ إِذَا حَارَبْنَاهُمْ فِي السَّهْلِ فَإِنَّا نَقْوَى عَلَيْهِمْ». ²⁴وَأَفْعَلُ
هَذَا الْأَمْرَ: اعْزِلِ الْمُلُوكَ، كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، وَضَعْ قَوَادِمَ مَكَانَهُمْ. ²⁵وَأُحْصِ لِنَفْسِكَ
جَيْشًا كَالجَيْشِ الَّذِي سَقَطَ مِنْكَ، فَرَسًا بِفَرَسٍ، وَمَرْكَبَةً بِمَرْكَبَةٍ، فَنَحَارِبُهُمْ فِي السَّهْلِ
وَنَقْوَى عَلَيْهِمْ». فَسَمِعَ لِقَوْلِهِمْ وَفَعَلَ كَذَلِكَ. ²⁶وَعِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ عَدَّ بِنَهْدِ الْأَرَامِيِّينَ
وَصَعَدَ إِلَى أَفِيقٍ لِيَحَارِبَ إِسْرَائِيلَ. ²⁷وَأُحْصِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَوَّدُوا وَسَارُوا لِلِقَائِهِمْ.
فَنَزَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُقَابِلَهُمْ نَظِيرَ قَطِيعَيْنِ صَغِيرَيْنِ مِنَ الْمِعْزَى، وَأَمَّا الْأَرَامِيُّونَ فَمَلَأُوا
الْأَرْضَ.

²⁸فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ وَكَلَّمَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ الْأَرَامِيِّينَ
قَالُوا: إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُ جِبَالٍ وَلَيْسَ إِلَهُ أَوْدِيَةٍ، أَدْفَعُ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ لِيَدِكَ، فَتَعْلَمُونَ
أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». ²⁹فَنَزَلَ هُوَ لَأَيَّ مُقَابِلٍ أَوْلِيكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اسْتَبَكَّتِ
الْحَرْبُ، فَضْرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ مِئَةَ أَلْفِ رَاجِلٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ³⁰وَهَرَبَ
الْبَاقُونَ إِلَى أَفِيقَ، إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسَقَطَ السُّورُ عَلَى السَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ الْبَاقِينَ.
وَهَرَبَ بِنَهْدِ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ، مِنْ مِخْدَعٍ إِلَى مِخْدَعٍ. ³¹فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ
مُلُوكَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ هُمْ مُلُوكُ حَلِيمُونَ، فَلْنَضْعُ مُسُوحًا عَلَى أَحْقَانِنَا وَحِبَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا
وَنَخْرُجَ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَعَلَّهُ يُحْيِي نَفْسَكَ». ³²فَسَدُّوا مُسُوحًا عَلَى أَحْقَانِهِمْ وَحِبَالًا عَلَى
رُؤُوسِهِمْ وَأَتَوْا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا: «يَقُولُ عَبْدُكَ بِنَهْدِ: لِيُحْيِي نَفْسِي». فَقَالَ: «أَهُوَ
حَيٌّ بَعْدُ؟ هُوَ أَحِي». ³³فَنَفَّاءَ الرِّجَالِ وَأَسْرَعُوا وَلَجُّوا هَلْ هُوَ مِنْهُ. وَقَالُوا: «أَخُوكَ
بِنَهْدِ». فَقَالَ: «ادْخُلُوا خُدُوهُ» فَخَرَجَ إِلَيْهِ بِنَهْدِ فَأَصْعَدَهُ إِلَى الْمَرْكَبَةِ. ³⁴وَقَالَ لَهُ: «إِنِّي
أَرُدُّ الْمُدْنَ الَّتِي أَخَذَهَا أَبِي مِنْ أَبِيكَ، وَتَجْعَلُ لِنَفْسِكَ أَسْوَاقًا فِي دِمَشْقَ كَمَا جَعَلَ أَبِي فِي
السَّامِرَةِ». فَقَالَ: «وَأَنَا أَطْلُقُكَ بِهَذَا الْعَهْدِ». فَقَطَعَ لَهُ عَهْدًا وَأَطْلَقَهُ.

³⁵وَإِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَالَ لِصَاحِبِهِ: «عَنْ أَمْرِ الرَّبِّ اضْرِبْنِي». فَأَبَى الرَّجُلُ
أَنْ يَضْرِبَهُ. ³⁶فَقَالَ لَهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِ الرَّبِّ فَحِينَئِذَا تَذْهَبُ مِنْ عِنْدِي يَفْتُلُكَ
أَسَدٌ». وَلَمَّا ذَهَبَ مِنْ عِنْدِهِ لَقِيَهُ أَسَدٌ وَقَتَلَهُ. ³⁷ثُمَّ صَادَفَ رَجُلًا آخَرَ فَقَالَ: «اضْرِبْنِي». فَضْرَبَهُ
الرَّجُلُ ضَرْبَةً فَجَرَحَهُ. ³⁸فَذَهَبَ النَّبِيُّ وَانْتَهَرَ الْمَلِكَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَتَنَكَّرَ
بِعِصَابَةٍ عَلَى عَيْنَيْهِ. ³⁹وَلَمَّا عَبَرَ الْمَلِكُ نَادَى الْمَلِكُ وَقَالَ: «خَرَجَ عَبْدُكَ إِلَى وَسَطِ

الْقِتَالِ، وَإِذَا بَرَجُلٌ مَالَ وَأَتَى إِلَيَّ بِرَجُلٍ وَقَالَ: احْفَظْ هَذَا الرَّجُلَ، وَإِنْ فُقِدَ تَكُونُ نَفْسُكَ
بَدَلَ نَفْسِهِ، أَوْ تَدْفَعُ وَزَنَةً مِنَ الْفِضَّةِ.⁴⁰ وَفِيمَا عَبْدُكَ مُشْتَغِلٌ هُنَا وَهُنَاكَ إِذَا هُوَ مَفْقُودٌ». فَقَالَ لَهُ
مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «هَكَذَا حُكْمُكَ. أَنْتَ قَضَيْتَ». ⁴¹فَبَادَرَ وَرَفَعَ الْعِصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ،
فَعَرَفَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. ⁴²فَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ أَفَلَتَ مِنْ يَدِكَ
رَجُلًا قَدْ حَرَّمْتُهُ، تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، وَشَعْبُكَ بَدَلَ شَعْبِهِ». ⁴³فَمَضَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ
إِلَى بَيْتِهِ مُكْتَتِبًا مَغْمُومًا وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ.

الأصْحَاخُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

¹ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ كَرْمٌ فِي يَزْرَعِيلَ بِجَانِبِ قَصْرِ أَخَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ. ² فَكَلَّمَ أَخَابُ نَابُوتَ قَائِلًا: «أَعْطِنِي كَرْمَكَ فَيَكُونُ لِي بُسْتَانٌ بُقُولٍ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ بِجَانِبِ بَيْتِي، فَأَعْطِيكَ عَوْضَهُ كَرْمًا أَحْسَنَ مِنْهُ. أَوْ إِذَا حَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ أُعْطَيْتُكَ ثَمَنَهُ فِضَّةً». ³ فَقَالَ نَابُوتُ لِأَخَابَ: «حَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أُعْطِيكَ مِيرَاثَ أَبِي». ⁴ فَدَخَلَ أَخَابُ بَيْتَهُ مُكْتَنِبًا مَعْمُومًا مِنْ أَجْلِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ نَابُوتُ الْيَزْرَعِيلِيِّ قَائِلًا: «لَا أُعْطِيكَ مِيرَاثَ أَبِي». وَاضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا. ⁵ فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ إِيزَابِلُ امْرَأَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ: «لِمَاذَا رُوحَكَ مُكْتَنِبَةٌ وَلَا تَأْكُلُ خُبْزًا؟» ⁶ فَقَالَ لَهَا: «لَأَنِّي كَلَّمْتُ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ وَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِنِي كَرْمَكَ بِفِضَّةٍ، وَإِذَا شِئْتَ أُعْطَيْتُكَ كَرْمًا عَوْضَهُ، فَقَالَ: لَا أُعْطِيكَ كَرْمِي». ⁷ فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابِلُ: «أَأَنْتَ الْآنَ تَحْكُمُ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ قُمْ كُلْ خُبْزًا وَلِيَطْبِ قَلْبُكَ. أَنَا أُعْطِيكَ كَرْمَ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ». ⁸ ثُمَّ كَتَبَتْ رَسَائِلَ بِاسْمِ أَخَابَ، وَخَتَمَتْهَا بِخَاتَمِهِ، وَأَرْسَلَتْ الرِّسَائِلَ إِلَى الشُّيُوخِ وَالْأَشْرَافِ الَّذِينَ فِي مَدِينَةِ السَّاكِنِينَ مَعَ نَابُوتَ. ⁹ وَكَتَبَتْ فِي الرِّسَائِلِ تَقُولُ: «نَادُوا بِصَوْمٍ؟ وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ. ¹⁰ وَأَجْلِسُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ تُجَاهَهُ لِيَشْهَدَا قَائِلَيْنِ: قَدْ جَدَفْتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخْرَجُوهُ وَارْجُمُوهُ فَيَمُوتَ». ¹¹ فَفَعَلَ رَجَالُ مَدِينَتِهِ، الشُّيُوخُ وَالْأَشْرَافُ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِهِ، كَمَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ إِيزَابِلُ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الرِّسَائِلِ الَّتِي أَرْسَلَتْهَا إِلَيْهِمْ. ¹² فَنَادُوا بِصَوْمٍ وَأَجْلَسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ. ¹³ وَآتَى رَجُلَانِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ وَجَلَسَا تُجَاهَهُ، وَشَهِدَا رَجُلًا بَلِيْعَالٍ عَلَى نَابُوتَ أَمَامَ الشَّعْبِ قَائِلَيْنِ: «قَدْ جَدَفْتَ نَابُوتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ». فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ فَمَاتَ. ¹⁴ وَأَرْسَلُوا إِلَى إِيزَابِلَ يَقُولُونَ: «قَدْ رُجِمَ نَابُوتَ وَمَاتَ». ¹⁵ وَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ رُجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ إِيزَابِلُ لِأَخَابَ: «قُمْ رثَ كَرْمِ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ الَّذِي أَبِي أَنْ يُعْطِيكَ إِيَّاهُ بِفِضَّةٍ، لِأَنَّ نَابُوتَ لَيْسَ حَيًّا بَلْ هُوَ مَيِّتٌ». ¹⁶ وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ مَاتَ، قَامَ لِيَنْزِلَ إِلَى كَرْمِ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ لِيَرِثَهُ.

¹⁷ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِبِلِيَّا التَّشْبِييِّ قَائِلًا: ¹⁸ «قُمْ أَنْزِلْ لِلِقَاءِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ. هُوَذَا هُوَ فِي كَرْمِ نَابُوتَ الَّذِي نَزَلَ إِلَيْهِ لِيَرِثَهُ. ¹⁹ وَكَلِّمَهُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ قَتَلْتَ وَوَرِثْتَ أَيْضًا؟ ثُمَّ كَلِّمَهُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَحَسَتْ فِيهِ الْكِلَابُ دَمَ نَابُوتَ تَلَحَّسُ الْكِلَابُ دَمَكَ أَنْتَ أَيْضًا». ²⁰ فَقَالَ أَخَابُ لِإِبِلِيَّا: «هَلْ

وَجَدَّتْنِي يَا عَدُوِّي؟» فَقَالَ: «قَدْ وَجَدْتُكَ لِأَنَّكَ قَدْ بَعْتَ نَفْسَكَ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.²¹ هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرًّا، وَأُبِيدُ نَسْلَكَ، وَأَقْطَعُ لِأَخَابِ كُلِّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلِ.²² وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطٍ، وَكَبَيْتِ بَعْشَا بْنِ أَخِيَّا، لِأَجْلِ الْإِغَاظَةِ الَّتِي أَعْظَمْتَنِي، وَلِجَعْلِكَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ». ²³ وَتَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ إِيزَابِلَ أَيْضًا قَائِلًا: «إِنَّ الْكِلَابَ تَأْكُلُ إِيزَابِلَ عِنْدَ مِثْرَسَةِ يَزْرَعِيلَ. ²⁴ مَنْ مَاتَ لِأَخَابِ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ». ²⁵ وَلَمْ يَكُنْ كَأَخَابِ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، الَّذِي أَعَوَّنَهُ إِيزَابِلُ امْرَأَتُهُ. ²⁶ وَرَجَسَ جِدًّا بِذَهَابِهِ وَرَاءَ الْأَصْنَامِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلِ. ²⁷ وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ هَذَا الْكَلَامَ، شَقَّ ثِيَابَهُ وَجَعَلَ مِسْحًا عَلَى جَسَدِهِ، وَصَامَ وَاضْطَجَعَ بِالْمِسْحِ وَمَشَى بِسُكُوتٍ. ²⁸ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا التِّشْبِي قَائِلًا: ²⁹ «هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ انْتَضَعَ أَخَابُ أَمَامِي؟ فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ انْتَضَعَ أَمَامِي لَا أَجْلِبُ الشَّرَّ فِي أَيَّامِهِ، بَلْ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ أَجْلِبُ الشَّرَّ عَلَى بَيْتِهِ».

الأصحاح الثاني والعشرون

¹ وَأَقَامُوا ثَلَاثَ سِنِينَ بِدُونِ حَرْبٍ بَيْنَ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ. ² وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ نَزَلَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ³ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَبِيدِهِ: «أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَامُوتَ جِلْعَادَ لَنَا وَنَحْنُ سَاكِنُونَ عَنْ أَخْذِهَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ؟» ⁴ وَقَالَ لِيَهُوشَافَاطَ: «أَتَذْهَبُ مَعِيَ لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ؟» فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مَتَلِّي مَتَلِّكَ. شَعْبِي كَشَعْبِكَ، وَخَيْلِي كَخَيْلِكَ». ⁵ ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «اسْأَلِ الْيَوْمَ عَنْ كَلَامِ الرَّبِّ». ⁶ فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَقَالُوا: «اصْعَدْ فَيَدْفَعَهَا السَّيِّدُ لِيَدِ الْمَلِكِ». ⁷ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَمَا يُوجَدُ هُنَا بَعْدُ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَنَسْأَلُ مِنْهُ؟» ⁸ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «إِنَّهُ يُوجَدُ بَعْدُ رَجُلٌ وَاحِدٌ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلَكِنِّي أَبْغِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا، وَهُوَ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ». فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «لَا يَقُلِ الْمَلِكُ هَكَذَا». ⁹ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَصِيًّا وَقَالَ: «أَسْرِعْ إِلَيَّ بِمِيخَا بْنِ يَمَلَةَ». ¹⁰ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا جَالِسَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لِأَسْبِينِ ثِيَابَهُمَا فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ أَمَامَهُمَا. ¹¹ وَعَمِلَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قَرْنِي حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بِهِذِهِ تَنْطَحُ الْأَرَامِيِّينَ حَتَّى يَفْنَوْا». ¹² وَتَنَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا قَائِلِينَ: «اصْعَدْ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ وَأَفْلِحْ، فَيَدْفَعَهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ».

¹³ وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُو مِيخَا فَكَلَّمَهُ قَائِلًا: «هُوَذَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِفَمِ وَاحِدٍ خَيْرٌ لِلْمَلِكِ، فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ مِثْلَ كَلَامِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَتَكَلِّمْ بِخَيْرٍ». ¹⁴ فَقَالَ مِيخَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّ مَا يَقُولُهُ لِي الرَّبُّ بِهِ أَتَكَلِّمُ». ¹⁵ وَلَمَّا أَتَى إِلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، أَنْصَعِدْ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ، أَمْ نَمْتَنِعُ؟» فَقَالَ لَهُ: «اصْعَدْ وَأَفْلِحْ فَيَدْفَعَهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ». ¹⁶ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً اسْتَحْلَفْتُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ». ¹⁷ فَقَالَ: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُسْتَنِينَ عَلَى الْجِبَالِ كَخِرَافٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لَهُوْلَاءَ أَصْحَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ». ¹⁸ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «أَمَا قُلْتَ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا؟» ¹⁹ وَقَالَ: «فَاسْمَعْ إِذَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ: قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ لَدَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. ²⁰ فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يُغْوِي أَخَابَ فَيَصْعَدُ وَيَسْقُطُ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ؟ فَقَالَ هَذَا

هَكَذَا، وَقَالَ ذَاكَ هَكَذَا.²¹ ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟²² فَقَالَ: أَخْرُجُ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تُغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ، فَأَخْرُجْ وَافْعَلْ هَكَذَا.²³ وَالْآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هُوَ لَأَمْ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ.²⁴ فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَنَةَ وَضَرَبَ مِيخَا عَلَى الْفَكِّ وَقَالَ: «مَنْ أَيْنَ عَبَّرَ رُوحَ الرَّبِّ مِنِّي لِيُكَلِّمَكَ؟»²⁵ فَقَالَ مِيخَا: «إِنَّكَ سَتَرَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مِخْدَعٍ إِلَى مِخْدَعٍ لِتَخْتَبِي.»²⁶ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ مِيخَا وَرُدَّهُ إِلَى أُمونَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ، وَإِلَى يُوَاشَ بْنِ الْمَلِكِ،²⁷ وَقُلْ هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي السِّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الضِّيْقِ وَمَاءَ الضِّيْقِ حَتَّى آتِي بِسَلَامٍ.»²⁸ فَقَالَ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي.» وَقَالَ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الشَّعْبُ أَجْمَعُونَ.»

²⁹ فَصَعَدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادِ.³⁰ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «إِنِّي أَتَنَكَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ.» فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ.³¹ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لَهُ، الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ، وَقَالَ: «لَا تَحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَحَدَهُ.»³² فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاطَ، قَالُوا: «إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ» فَمَالُوا عَلَيْهِ لِيُقَاتِلُوهُ، فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ.³³ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ.³⁴ وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَضَرَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدِّرْعِ. فَقَالَ لِمُدِيرِ مَرْكَبَتِهِ: «رُدَّ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جُرَحْتُ.»³⁵ وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأُوقِفَ الْمَلِكُ فِي مَرْكَبَتِهِ مُقَابِلَ أَرَامَ، وَمَاتَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَجَرَى دَمُ الْجُرْحِ إِلَى حِصْنِ الْمَرْكَبَةِ.³⁶ وَعَبَرَتِ الرِّثَّةُ فِي الْجُنْدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَائِلًا: «كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَكُلُّ رَجُلٍ إِلَى أَرْضِهِ.»³⁷ فَمَاتَ الْمَلِكُ وَأَدْخَلَ السَّامِرَةَ فَدَفَنُوا الْمَلِكَ فِي السَّامِرَةِ.³⁸ وَغَسَلَتْ الْمَرْكَبَةُ فِي بَرْكَةِ السَّامِرَةِ فَلَحَسَتْ الْكِلَابُ دَمَهُ، وَغَسَلُوا سِلَاحَهُ. حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ.³⁹ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَخَابَ وَكُلِّ مَا فَعَلَ، وَبَيْتُ الْعَاجِ الَّذِي بَنَاهُ، وَكُلُّ الْمُدُنِ الَّتِي بَنَاهَا، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟⁴⁰ فَاضْطَجَعَ أَخَابُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلِكٌ أَخْزِيَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

⁴¹ وَمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ بْنُ آسَا عَلَى يَهُودَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِأَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.⁴² وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ ابْنَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلِكٌ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَزُوبَةُ بِنْتُ شَلْحِي.⁴³ وَسَارَ فِي كُلِّ طَرِيقِ آسَا أَبِيهِ. لَمْ يَحْدُ عَنْهَا، إِذْ عَمَلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتَزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.⁴⁴ وَصَالِحَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.⁴⁵ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوشَافَاطَ

وَجَبَرُوتُهُ الَّذِي أَظْهَرَهُ، وَكَيْفَ حَارَبَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْإَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟⁴⁶ وَبَقِيَّةُ الْمَأْبُونِينَ الَّذِينَ بَقُوا فِي أَيَّامِ آسَا أَبِيهِ أَبَادَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ.⁴⁷ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَدُومَ مَلِكٌ. مَلِكٌ وَكَيْلٌ.⁴⁸ وَعَمِلَ يَهُوشَافَاطُ سُنْنَ تَرْشِيشَ لِيَتَذَهَبَ إِلَى أُوفِيرَ لِأَجْلِ الذَّهَبِ، فَلَمْ تَذَهَبْ، لِأَنَّ السُّنْنَ تَكَسَّرَتْ فِي عَصِيُونَ جَابِرَ.⁴⁹ حِينِنْدِ قَالَ أَحْزَيَا بْنُ أَخَابَ لِيَهُوشَافَاطَ: «لِيَذَهَبْ عَيْدِي مَعَ عَيْدِكَ فِي السُّنَنِ». فَلَمْ يَشَأْ يَهُوشَافَاطُ.⁵⁰ وَاضْطَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، فَمَلَكَ يَهُورَامُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

⁵¹ أَحْزَيَا بْنُ أَخَابَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا. مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ سَنَتَيْنِ.⁵² وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَطَرِيقِ أُمِّهِ، وَطَرِيقِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ،⁵³ وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ وَأَغَاظَ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ أَبُوهُ.